الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامـعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي: ...../2023

درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة ماستر 2قسم علم النفس جامعة المسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في شعبة علوم التربية

تخصص: ارشاد وتوجيه

إعداد الطلبة:

بوحويتة أسماء

عبد الوهاب روميصة

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة:

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
أ.د غرساس حسين	جامعة محمد بوضياف المسيلة	رئيسا
أ.د بوضياف نوال	جامعة محمد بوضياف المسيلة	مشرفا
أ.د عزوق جميلة	جامعة محمد بوضياف المسيلة	ممتحنا

السنة الجامعية: 2023/2022م

بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٣٨

شكر وعرفان

كلمة شكر

الحمد لله والشكر لله أولا على عطائه وكرمه وتوفيقه لنا لإتمام هذا البحث

ونسأله سبحانه السداد والتوفيق والقبول فيما بحثنا وفيما اجتهدنا وأن يجعله نورا بين يدينا يوم القيامة.

نتوجه بخالص شكرنا وتقديرنا وعظيم امتناننا إلى أستاذتنا الفاضلة القديرة البروفيسور" بوضياف نوال "لما قدمته لنا من توجيهات وإرشادات ونصائح ومعلومات قيمة، فدعاؤنا لها بالخير والعافية وأن يحفظها الله ويرعاها ويديمها ذخرا للعلم والعلماء.

كما نتوجه بالشكر لأساتذتنا الذين رافقونا طيلة المشوار الدراسي، كما نتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل من ساهم وقدم لنا يد العون والمساعدة من قريب أو بعيد.

خطة الدراسة

شكر وعرفان
ملخص الدراسة باللغة العربية
ملخص الدراسة باللغة الأجنبية
مقدمة..... أ

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

تمهيد
1- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها 06
2- فرضيات البحث..... 10
3- أهمية الدراسة..... 10
4- أهداف الدراسة..... 11
5- تحديد المصطلحات الإجرائية 12
6- الدراسات السابقة 12
خلاصة 21

الفصل الثاني: ماهية المواطنة الرقمية

تمهيد 23
1- مفهوم المواطنة.....24
2- نشأة مفهوم المواطنة الرقمية.....25
3- مفهوم المواطنة الرقمية.....26
4- العلاقة بين مفهوم المواطنة (الشاملة) بشكلها الéعام، ومفهوم المواطنة (الرقمية)....29
5- مفهوم المواطن الرقمي.....31
6- خصائص المواطن الرقمي.....32
7- أهمية المواطنة الرقمية.....32
8- أهداف المواطنة الرقمية.....35

9- أبعاد المواطنة الرقمية.....35
10- نظريات المفسرة للمواطنة الرقمية.....40
خلاصة 42
الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية
تمهيد.....44
1- الدراسة الاستطلاعية 45
2- منهج البحث 46
3- حدود الدراسة.....47
4- مجتمع الدراسة الأساسية.....49
5- أداة الدراسة.....49
6- عينة الدراسة الأساسية وخصائصها 50
7- الخصائص السيكومترية لأداتي الدراسة.....51
8- الأساليب الإحصائية.....55
خلاصة 55
الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج .....
1- عرض وتحليل النتائج.....57
2- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات.....74
خاتمة.....84
قائمة المراجع.....86

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	الشكل (01): عناصر المواطنة الرقمية	40
02	شكل رقم (02): التوزيع الطبيعي لبيانات درجة الوعي بالمواطنة الرقمية.	58

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1)	جدول (01): يوضح أوجه التشابه والاختلاف بين مفهوم المواطنة الرقمية والمواطنة الشاملة	30
2)	الجدول رقم (02): يمثل عدد الطلبة حسب كل تخصص	45
3)	جدول رقم (03): توزيع العينة حسب متغير الجنس	47
4)	جدول رقم (04): توزيع العينة حسب متغير العمر	47
5)	جدول رقم (05): توزيع العينة حسب متغير التخصص	48
6)	جدول رقم (06): توزيع العينة حسب متغير درجة استخدام الانترنت	48
7)	جدول رقم (07): توزيع العينة حسب متغير مكان الإقامة	49
8)	جدول رقم (08): يوضح المقياس الخماسي لتحديد درجات الموافقة على كل عبارات استبيان الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية	50
9)	جدول رقم (09): يوضح علاقة كل عبارة بالدرجة الكلية لبعد الاجتماعي والدرجة الكلية للبعد	51
10)	جدول رقم (10): يوضح علاقة كل عبارة بالدرجة الكلية لبعد الاجتماعي والدرجة الكلية للبعد	52
11)	جدول رقم (11): يوضح علاقة كل عبارة بالدرجة الكلية لبعد التكنولوجي والدرجة الكلية للبعد	53
12)	جدول رقم (12): يوضح علاقة كل بعد من الأبعاد بالدرجة الكلية للاستبيان	54
13)	جدول رقم (13): يوضح معامل ثبات للاستبيان بطريقة الاتساق	54

	الداخلي	
14)	جدول رقم (14): يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغير	57
15)	الجدول رقم (15): يوضح درجة الوعي للبعد الاجتماعي لمفهوم المواطنة الرقمية لدى عينة الدراسة	59
16)	الجدول رقم (16): يوضح درجة الوعي للبعد الأخلاقي لمفهوم المواطنة الرقمية لدى عينة الدراسة	61
17)	الجدول رقم (17): يوضح درجة الوعي للبعد التكنولوجي لمفهوم المواطنة الرقمية لدى عينة الدراسة	64
18)	الجدول رقم (18): يوضح درجة الوعي لمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة	67
19)	جدول رقم (19): يوضح دلالة الفروق متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على أبعاد درجة الوعي لمفهوم المواطنة الرقمية والدرجة الكلية تبعا لمتغير الجنس	68
20)	جدول رقم (20): يوضح دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لاستبيان درجة الوعي بالمواطنة الرقمية تبعا لمتغير العمر	69
21)	الجدول رقم (21) يوضح المقارنات البعدية بهدف تحديد لصالح من الفروق في درجة الوعي بالمواطنة الرقمية تبعا لمتغير العمر	70
22)	جدول رقم (22): يوضح دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لاستبيان درجة الوعي بالمواطنة الرقمية تبعا لمتغير التخصص	71
23)	جدول رقم (23): يوضح دلالة الفروق متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على أبعاد درجة الوعي بالمواطنة الرقمية والدرجة الكلية تبعا لمتغير درجة استخدام الانترنت	72
24)	جدول رقم (24): يوضح دلالة الفروق متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على أبعاد درجة الوعي بالمواطنة الرقمية والدرجة الكلية تبعا	73

	لمتغير مكان الإقامة(مدينة–ريف)	

ملخص الدراسة باللغة العربية:

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة ماستر 2قسم علم النفس جامعة المسيلة ، وكذا أثر كل من الجنس ،العمر ، التخصص، درجة استخدام الانترنت في ذلك ،ولتحقيق ذلك تم استخدام مقياس المواطنة الرقمية ، طبق على عينة مكونة من (70) طالبا وطالبة ، وأسفرت نتائج الدراسة أن :

1- درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة ماستر 2قسم علم النفس جامعة المسيلة متوسطا.

2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة ماستر 2قسم علم النفس جامعة المسيلة تعزى الجنس ، والتخصص.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة ماستر 2قسم علم النفس جامعة المسيلة تعزى العمر ولصالح **الفئة العمرية** (**أكثر من 30سنة**).

وجود فروق دالة احصائيا في في درجة الوعي بالمواطنة الرقمية تبعا لمتغير درجة استخدام الانترنت وذلك لصالح مرتفعي الاستخدام للأنترنت.

الكلمات المفتاحية: درجة الوعي ، المواطنة الرقمية ، طلبة ماستر 2قسم علم النفس جامعة المسيلة

الملخص باللغة الإنجليزية :

This study aimed to identify the degree of awareness of the concept of digital citizenship among students of the Master 2 Department of Psychology, University of M'sila, as well as the impact of each of gender, age, specialization, and the degree of Internet use in this, and to achieve this, the scale of digital citizenship was used, applied to a sample consisting of (70 male and female students, and the results of the study revealed that:

1- The degree of awareness of the concept of digital citizenship among Master 2 students, Department of Psychology, University of M'sila, average.

2- There are no statistically significant differences in the degree of awareness of the concept of digital citizenship among Master 2 students, Department of Psychology, University of M'sila, due to gender and specialization.

3- There are statistically significant differences in the degree of awareness of the concept of digital citizenship among Master 2 students, Department of Psychology, University of M'sila, due to age, in favor of the age group (more than 30 years).

4-There are statistically significant differences in the degree of awareness of digital citizenship, according to the variable of the degree of Internet use,

Keywords: degree of awareness, digital citizenship, Master 2 students, Department of Psychology, University of M'sila

مقـــدمة

نعيش في الوقت الحالي في القرن الحادي والعشرين، وهو عصر الانفجار المعرفي وثورة المعلومات، حيث يتضاعف حجم المعلومات بشكل مذهل وبسرعة فائقة. أصبحت المعلومات سمة هامة في هذا العصر، وقد تطورت قنوات الاتصال المختلفة لتسهيل وصول الأفراد إلى هذه المعلومات بشكل أسرع وأكثر فعالية. فالعالم اليوم أصبح أشبه ما يكون بالقرية الصغيرة، حيث يتواصل أفراده عبر الحواجز المكانية، ويسمى هذا المجتمع الرقمي.

ويوفر المجتمع الرقمي العديد من الفرص التعليمية والاجتماعية من خلال التطبيقات التكنولوجية الحديثة. ومن خلال استخدام هذه التطبيقات بطريقة صحيحة، يمكن للمجتمعات أن تتقدم وتتطور بشكل أفضل. ومع ذلك، إذا تم التمرد على القواعد الأخلاقية والضوابط القانونية، وتم استخدام التطبيقات التكنولوجية بشكل غير لائق، فسوف يظهر ذلك على الأجيال القادمة ويؤثر على التنمية والتقدم في المجتمع.
لذلك، يجب على الأفراد والمجتمعات العمل معًا لتحقيق استخدام أفضل للتطبيقات التكنولوجية والحفاظ على المعايير والقواعد الأخلاقية والقانونية. ويجب التأكد من أن استخدام هذه التطبيقات يتم بشكل مسؤول وبطريقة تساهم في تحسين الحياة الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع.

كما يواجه المجتمع في عصرنا المتغير والمتقدم تحديات عديدة في التكيف مع تحولات العصر الرقمي والاستفادة الأمثل من تقنيات المعلومات والاتصالات. فالتغييرات السريعة في هذا العصر تتطلب من الأفراد والمؤسسات القدرة على التعلم المستمر وتحسين مهاراتهم الرقمية للتكيف مع التحديات الجديدة والاستفادة الكاملة من الفرص المتاحة.

ومن بين التحديات التي يواجهها المجتمع في هذا العصر هي التحديات الأمنية والخصوصية، حيث أصبح الإنترنت وسيلة رئيسية للتواصل والتفاعل بين الناس، مما يزيد من احتمالية تعرض الأفراد والمؤسسات للهجمات الإلكترونية والاختراقات السيبرانية، وبالتالي

يتطلب الأمر اتخاذ تدابير أمنية صارمة ومنظومة موثوقة لحماية البيانات والمعلومات الحساسة.

كما تتطلب التحولات الرقمية تغييرًا في الطريقة التي يتعامل بها الأفراد والمؤسسات مع المعلومات والبيانات، فعلى سبيل المثال، يجب على الأفراد تعلم كيفية التحقق من مصادر المعلومات والتأكد من صحتها قبل اعتمادها أو نشرها، كما يجب على المؤسسات اتخاذ الإجراءات اللازمة للحفاظ على سرية البيانات الحساسة والتعامل معها بمسؤولية وحذر.
وأصبحت الرقابة صعبة من جهة المجتمع من جانب والأسرة من جانب آخر، إن لم تكن مستحيلة، فقد أصبح الفرد مواطنا يتفاعل داخل المجتمعات الافتراضية ، وهو غير واع بأبعاد المواطنة الرقمية فيه، وعدم إدراكه للمعايير التي يجب عليه الالتزام بها ، الأمر الذي يستدعي توعية الطلبة بكيفية التعامل مع الإنترنت من منطلق الحرص على توظيفه بالطريقة المثلى، والتوجيه بالسلامة والأمن الإلكتروني عند استخدامه؛ لدرء مخاطره، وخلق رقابة ذاتية في أنفسهم، لذلك ولد اهتمام متزايد بتحسين المواطنة الرقمية للأفراد، لما اتخذته المواطنة من شكلًا جديدًا، وصورًا تتوافق مع طبيعة حياة ومتطلبات المواطن، فقد أصبحت ضرورة عصرية ، يجب تسليط الضوء عليها، لنشر التوعية.

تم إدخال مفهوم المواطنة الرقمية كجزء من الأدب التربوي العام، والأدب المتعلق بتربية المواطنة وموضوعات الدراسات الاجتماعية على وجه الخصوص. وقد أسهم الكاتب ريبل Ribbleبشكل كبير في تسليط الضوء على هذا المفهوم، حيث لاحظ انتشار واسع لأدوات التكنولوجيا واستخدامها المفتوح من قبل الناس، مما جعلهم يدخلون إلى العالم الرقمي بكل سهولة ويتواصلون مع أشخاص مجهولين يمكن أن يشكلوا خطرًا على حياتهم في أي مجتمع.

يشعر الكثير من الطلاب برغبة جامحة في تصفح مواقع غير معروفة ومشبوهة وخطيرة، ولا يمكن مراقبة كل ما يتم مشاهدته أو متابعته أو سماعه في العالم الرقمي. ولذلك، تعد المواطنة الرقمية مفهومًا هامًا لتعزيز الوعي والحماية والمسؤولية عن استخدام التكنولوجيا والإنترنت. ويتطلب ذلك تعليم الطلاب كيفية استخدام الإنترنت بأمان ومسؤولية وتطوير المهارات اللازمة للتفاعل بأمان في العالم الرقمي. ويجب أن تكون المدارس والمعلمون على دراية بأهمية تعزيز المواطنة الرقمية وتعليمها للطلاب في سياق المناهج الدراسية.

تحتاج المجتمعات في الوقت الحاضر إلى فهم مفهوم المواطنة الرقمية بشدة. فالمواطنة الرقمية تشكل أساسًا أساسيًا لأي بلد في العالم، بما في ذلك الدول المتقدمة مثل المملكة المتحدة والولايات المتحدة وكندا. وهي تشمل مجموعة من المهارات التقنية والسلوكية التي يحتاجها الأفراد للاستخدام المسؤول للإنترنت والتكنولوجيا الرقمية.

وقد اعتمدت الجمعية الأمريكية لأمناء المكتبات المدرسية (AASL) هذا المفهوم، حيث أن المواطنة الرقمية ليست مجرد أداة تعليمية، وإنما هي تطوير للطلاب وتحضيرهم لاستخدام التكنولوجيا بشكل واعٍ ومسؤول.

وبالتالي، فإن تثقيف الأفراد حول المواطنة الرقمية يعد أمرًا حيويًا للغاية، لأنه يساعد على تحسين السلوكيات الرقمية وتعزيز الأمن السي براني، والحد من الانتهاكات الرقمية. وبما أن الإنترنت والتكنولوجيا الرقمية أصبحت جزءًا أساسيًا من حياتنا اليومية، فإن فهم المفهوم وتبني السلوكيات السليمة للمواطنة الرقمية يعد أمرًا حاسمًا للأفراد والمجتمعات على حد سواء.

كما ويشير مفهوم المواطنة الرقمية إلى مدى التفاعل عبر الوسائل الالكترونية بين الفرد والآخرين في المجتمع، الممثلة بشبكة المعلومات وتطبيقاتها المختلفة، كما تعرف المواطنة الرقمية بأنها إعداد الطلبة وحمايتهم من مخاطرها التعامل مع التكنولوجيا، فالمواطنة الرقمية

ليست تقنية، ولكنها ثقافة، يجب أن تغرس في نفوس جميع المستخدمين الرقميين، كما أنها تعد نظرة تشمل استخدام التكنولوجيا ضمن أمن الفرد وسلامته، والسلوكيات القانونية والأخلاقية التى يجب أن يتبعها الفرد ويطبقها بالشكل وبالحكمة المناسبة.

وقد قمنا بتقسيم هذه الدراسة الى جانبين الجانب النظري والجانب الميداني، وقد حاولنا دراسة الظاهرة من خلال التطرق اليها في ثلاثة فصول هي:

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة الذي تطرقنا فيه الى كل من الإشكالية، فرضيات الدراسة، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، تحديد المصطلحات وفي الأخير الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

الفصل الثاني: الإطار المنهجي للدراسة الذي تطرقنا فيه الى الجانب النظري لمفهوم المواطنة.

الفصل الثالث: الإطار المنهجي للدراسة الذي تم التطرق فيه الى إجراءات الدراسة الميدانية المنهج المتبع في الدراسة وحدودها، عينة الدراسة، أدوات الدراسة، مجتمع الدراسة والدراسة الاستطلاعية بالإضافة الى الأساليب الإحصائية المستخدمة.

الفصل الرابع: خصص لعرض وتحليل النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، تم الخروج باستنتاج عام وخاتمة تتضمن التوصيات والاقتراحات وتحديد قائمة المراجع والملاحق

الإطار العام

تمهيد:

1-إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.

2-فرضيات الدراسة.

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5-تحديد المصطلحات الإجرائية.

6-الدراسات السابقة.

خلاصة

1- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

شهد العالم في السنوات الأخيرة في ظل الانفجار المعرفي نهضة علمية وتكنولوجية مذهلة في مجالات عدة كالاتصالات وهذه الأخيرة تستند على تقنية المعلومات التي أبرزت تقدمًا كبيرًا في مجال الرقمنة، بحيث لا يمكن الاستغناء عنها في حياتنا اليومية. إذ أصبحت التقنية جزءًا هامًا في تيسير وتسيير مهام ووظائفنا الحياتية اليومية كتعبة الهاتف والفواتير وغيرها ...إلخ ،إذ أصبح التطور الحاصل في المجال التقني مقياسًا للتنافس الدولي في تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة القائمة على عصرنة العنصر البشري ، ولهذا السبب الجوهري فقد أكدت مختلف بلدان العالم إلى ضرورة التوجه العالمي القائم على الرقمنة في المجال التربوي باستحداث طرائق تربوية قائمة على مسمى التعلم الالكتروني بالموازاة مع التعلم التقليدي وأحيانا أخرى مع مسمى التعلم الهجين،و إيمانًا منا كباحثين في ذات المجال وتحقيقا لمبدأ عصرنة قطاع التعليم العالي ورقمنته التي ناشدت بها الجهات الوصية مؤخرا في مجال التعليم العالي بهدف تحسين نوعيته ومخرجاته وربطها بالمحيط الاجتماعي والاقتصادي وهذا بهدف المساهمة في دفع عجلة التقدم والنهوض بمستوى التعليم العالي إلى مصاف الدول المتقدمة، ولتحقيق هذا المطلب وجب علينا امتلاك عدة مهارات تقنية تساعدنا في الاستخدام الواسع والأمثل لمختلف الوسائل التكنلوجية الحديثة في ظل الثورة المعلوماتية .

وأصبحت الوسائط الرقمية والمتنقلة جزءا لا غنى عنه في الحياة اليومية للناس في جميع أنحاء العالم ، حيث يستخدم أكثر من (5.19) مليار شخص الهواتف المحمولة مع بداية العام (2020) بزيادة المستخدمين بمقدار (124) مليون شخص بنسبة (2,4%)من العام الماضي .كما كشف مات (Matt) في تقريره إلى أن عدد مشتركي الانترنت حول العالم بلغ (4.783) مليار مشترك ويقضي

مستخدم الانترنت العادي (06) ساعات و(43)دقيقة عبر الانترنت يوميا، ووصول عدد مواقع الانترنت أكثر من (1.83) مليار موقع ، ومن المتوقع أن تصل عدد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة بلغت من(5.7%) إلى (928.5%) مليون زائر خلال العام (2020) .(مجاهد،2021،ص514)

وفي ضوء الاستخدام الواسع للتكنولوجيا في شتى مناحي الحياة وما يصاحبها الكثير من الإيجابيات والسلبيات للفرد والمجتمع فقد نتج عن هذا التطور الذي يعيشه العالم مفهوم جديد يسمى بالمواطنة الرقمية، التي أصبحت تشكل واحدة من المفاهيم التي يجب تعليم وتدريب الطلبة بشأنها، إذ توصف بأنها واحدة من المهارات التربوية المهمة في العصر الحالي، وتبعا لذلك فقد ركز عدد من الدول من بينها فنلندا وبلجيكا وكوريا على المواطنة الرقمية بوصفها مهارة مهمة يجب تعليمها وتدريب الطلبة عليها وتضمينها في المناهج الدراسية. (الفلوح وآخرون 2018, ,ص20)

وحيث أن المواطنة الرقمية لها علاقة وطيدة بالتعليم، لأنها الوسيلة التي تساعد الطالب والمعلم وولي الأمر لفهم ما يجب فهمه من أجل الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا، فهي وسيلة لإعداد الطالب لانخراط بالمشاركة في خدمة وطنه من خلال الاستخدام الأمثل لها. (بونصلة منتصر,2021,ص3)

كما تعد المعرفة بمحاور المواطنة الرقمية ضرورة لمواجهة التطور التقني ,ووسيلة لتحقيق الارتقاء في التعليم الذي يعد هو المحور الأول من محاور المواطنة الرقمية المهمة في تشكيل المواطن الرقمي ,والتبادل الإلكتروني للمعلومات وجوانب التجارة الرقمية المتمثلة في قواعد السلوك المقبول ،الناتج عن القيم والمبادئ التي يحملها المواطن الرقمي وتمكين جميع الفئات في المجتمع من استخدام التقنيات الرقمية ،كما تحقق محور الحماية من الجوانب الشخصية والنفسية والصحية ،والمواطن

الرقمي يعرف ماله من حقوق مثل هويته الشخصية وحرية التعبير وما عليه من واجبات في احترام آراء الآخرين.(احمد العمري ربى،2020،ص5).

كما أشار(الدهشان،2016) إلى إن الاستخدام الواسع للأدوات التقنية أدى لخلق مواطن رقمي ضمن مجتمع رقمي ،لهذا بات من الضروري وضع ضوابط ومعايير لضمان التأثير الايجابي لهذا التقدم بهدف الحماية من مخاطر هذا التطور المتسارع في مجال التكنولوجيا ،والتغلب على سلبيات الانترنت خاصة ، والتكنولوجيا بوجه عام، ونشر ثقافة المواطنة الرقمية بين الشباب الجامعي ,فهي ضرورة عصرية في وجه إطار عام لتوعية الطالب وبالأخص الجيل الرقمي بضوابط التعامل مع هذه التكنولوجيا. (أحمد العمري ربى ,2020,ص7)

ومنه نجد ان المواطنة الرقمية تنطوي على عدد من السلوكات التي تحتمل درجات مختلفة من المخاطر والنتائج السلبية، ولهذا فإن غياب الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية يشكل بحد ذاته مشكلة يجب التعامل معها عاجلا قبل أن تتفاقم ويصبح حينها من الصعب التوصل الى حل مناسب للمشكلة. (الفلوح روان وآخرون،2018، ص21)

ومن هذا المنبر فقد أكد المؤتمر الدولي (الافتراضي) لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي (2020) المقام بالمملكة العربية السعودية عبر منصة زووم (zoom)على أهمية تضمين قضايا المواطنة الرقمية من قيم ومهارات في مقررات مراحل التعليم وطرق تدريسه؛ لتمكين الطلاب من التواصل الرقمي الآمن، وتعريفهم بحقوقهم ومسؤولياتهم في العالم الرقمي (النملة،2022، ص399)

ومن خلال معايشة الطالبتان للواقع الافتراضي وما يقتضيه خاصة في وقت جائحة كورونا سنة (2020) ومدى استخدامنا الواسع لها خاصة في تدريس المقررات الدراسية في وقت الحجر المنزلي وتعليق الدراسة التي حالت دون حضور الطالب للمحاضرات واستخدام منصة مودل ...إلخ ،أذ لمسنا توسع كبير لاستخدام الانترنت في عدة مجالات كالتسوق

الالكتروني وأمام التزايد السلبي في الاستخدام لها وانتشار بعض السلوكيات السلبية لها كالشائعات الالكترونية والجريمة الالكترونية بصورها المختلفة كالتنمر والابتزاز القذف ...إلخ ومال ألى إلى ذلك من مخلفات هذا الاستخدام السيئ .

ومن هذا المنبر فقد أكد المؤتمر الدولي الافتراضي لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي (2020) المقام في المملكة العربية السعودية عبر منصة زووم (ZOOM) على أهمية تضمين قضايا المواطنة الرقمية ن قيم ومهارات في مقررات مراحل التعليم وطرق تدريسية، لتمكين الطلاب من التواصل الرقمي الآمن، وتعريفهم بحقوقهم ومسؤولياتهم في العالم الرقمي. (النملة ،2022، ص 399)

ومنه نرى من خلال كل هذا أنه يجب تسليط الرؤية حول مفهوم المواطنة الرقمية ودرجة الوعي بها لدى الطلبة، وعليه حددت مشكلة الدراسة الحالية تساؤلاتها فيما يلي:

1. ما درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة ماستر 2قسم علم النفس جامعة المسيلة؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة ماستر2 قسم علم النفس جامعة المسيلة تعزى لمتغير الجنس ؟

3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة ماستر2 علم النفس جامعة المسيلة تعزى لمتغير العمر ؟

4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة ماستر2 قسم علم النفس جامعة المسيلة تعزى الى التخصص ؟

5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة ماستر2 قسم علم النفس جامعة المسيلة تعزى الى درجة استخدام الانترنت ؟

6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة ماستر2 قسم علم النفس جامعة المسيلة تعزى لمتغير مكان السكن؟

2- فرضيات البحث:

تحددت فرضيات الدراسة فيما يلي:

1- درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة ماستر2 قسم علم النفس جامعة المسيلة متوسطة.

2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة ماستر2 قسم علم النفس جامعة المسيلة تعزى لمتغير الجنس.

3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة ماستر2 قسم علم النفس جامعة المسيلة تعزى لمتغير العمر.

4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة ماستر2 قسم علم النفس جامعة المسيلة تعزى لمتغير التخصص.

5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة ماستر2 قسم علم النفس جامعة المسيلة تعزى الى درجة استخدام الانترنت.

6. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة ماستر2 قسم علم النفس جامعة المسيلة تعزى لمتغير مكان السكن..

3- أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية هذه الدراسة في محاولة كشفها عن درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة ماستر2 قسم علم النفس جامعة المسيلة في ضوء متغيرات: الجنس، العمر، التخصص، درجة استخدام الانترنت، ومكان الاقامة، ويمكن تحديد أهمية هذه الدراسة في النقاط التالية:

- ❖ من المتوقع أن نتائج هذه الدراسة القائمين بشؤون التعليم الجامعي ومصالح الرقمنة بالجامعة في معرفة درجة وعي الطلبة بمفهوم المواطنة الرقمية ومدى تقديرهم لها والعمل على وضع برامج تطبيقية أمنة في مواقع الالكترونية بالجامعة من أجل تمكين الطلبة بمهارات واستراتيجيات المواطنة من أجل تحقيق بيئة آمنة في مجال

التعامل مع المعلومات الرقمية أو في مجال التواصل والتفاعل عبر مواقع التواصل الاجتماعي

- ❖ تعتبر هذه الدراسة من بين الدراسات الحديثة في حدود –علم الطالبتان الباحثتان– التي بحثت في المواطنة الرقمية في مجال تخصصهما.
- ❖ قد ترشد الباحثين في مجال التكنولوجيا الرقمية إلى تقصي مفهوم المواطنة الرقمية ودرجة وعي الشباب وخاصة الطلبة منهم بها.
- ❖ تأمل الباحثتين أن تكون هذه الدراسة ذات فائدة للمحيط الجامعي ولأصحاب القرار الذين يقومون بوضع المناهج من أجل غرس روح المواطنة الرقمية لدى الطلبة.

4- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية الى:

1- درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة ماستر2 قسم علم النفس جامعة المسيلة

2- الكشف عن دلالة الفروق في درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة ماستر2 قسم علم النفس جامعة المسيلة تعزي لمتغير الجنس.

3- الكشف عن دلالة الفروق في درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة ماستر2 قسم علم النفس جامعة المسيلة تعزي لمتغير العمر.

4- الكشف عن دلالة الفروق في درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة ماستر2 قسم علم النفس جامعة المسيلة تعزي لمتغير التخصص.

5- الكشف عن دلالة الفروق في درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة ماستر2 قسم علم النفس جامعة المسيلة تعزي لمتغير درجة استخدام الانترنت.

6- الكشف عن دلالة الفروق في درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة ماستر2 قسم علم النفس جامعة المسيلة تعزي لمتغير مكان الاقامة.

5- تحديد المصطلحات الإجرائية:

درجة الوعي: هو نوع من الادراك الذي يقوم على معرفة بعض الأمور والقضايا المتعلقة بالمواطنة الرقمية وتنمية المستوى المعرفي لديهم والمتعلق بطبيعة الحال بمضامين المحتوى الرقمي الآمن، ويقاس هذا من خلال الدرجة التي يتحصل عليها الطالب من خلال استجابته على المقياس المستخدم في الدراسة الحالية.

المواطنة الرقمية:

تقاس بالدرجات التي يحصل عليها طلبة ماستر2 قسم علم النفس جامعة المسيلة من تطبيق مقياس المواطنة الرقمية المستخدم في الدراسة الحالية.

طلبة ماستر2 قسم علم النفس جامعة المسيلة:

هم الطلبة الذين يزاولون دراستهم بقسم علم النفس في طور الماستر2 بجامعة المسيلة في الموسم الجامعي 2023/2022.

6- الدراسات السابقة:

بعد البحث في الأدب التربوي المتعلق بالمواطنة الرقمية فهي دراسات غنية عن التعريف في مجال الوعي المعلوماتي وتأخذ مسميات عديدة سواء على المستوى المحلي أو العربي أو الاجنبي وعليه يمكن استعراضها فيما يلي من الاحدث الى الأقدم:

6-1- الدراسات المحلية:

قام سعيدي وآخرون (2021) بدراسة هدفت إلى إلقاء الضوء على التعليم الرقمي في الجامعة الجزائرية وإمكانية تحقيق الثقافة الرقمية في إطار تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى شريحة الطلبة الجامعيين، وذلك من خلال دراسة عينة من مختلف آراء طلبة الجامعات الوطنية. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتصميم استمارة استبانة الكترونية وتم استخدامها | مع مجموعة من الطلبة عبر الانترنت، حيث تحصلنا على استجابة 83 استمارة الكترونية من عينة الطلبة التي شملتها الدراسة الميدانية، ثم تم تحليل نتائجها من خلال برنامج حزمة التحليل الإحصائي

(SPSS-V20) وتوصلنا من خلال هذه الدراسة أن هناك إمكانية للتوجه نحو التعليم الرقمي في الجامعة الجزائرية لدى الطلبة، رغم ان الدراسة بينت ان مستوى ثقافتهم متوسط من ناحية المعارف والمهارات الرقمية لكنها عالية من ناحية الاتجاهات الرقمية، كما بينت الدراسة ان هناك دور للتعليم الرقمي في الجامعة الجزائرية لتمكين الثقافة الرقمية كأحد متطلبات المواطنة الرقمية. كلمات مفتاحية التعليم الرقمي الثقافة الرقمية، المواطنة الرقمية.

وفي دراسة بوضياف (2020) والتي هدفت الى التعرف مدى اسهام المواطنة الرقمية في تحقيق الأمن الفكري في ظل الحراك الشعبي الجزائري بالجزائر لدى الطلبة مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي – الفاسبوك نموذجا–، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير أداة تقيس ذلك مكونة من 18 فقرة، طبقت على عينة قوامها (120) طالبا طالبة، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وأسفرت نتائج الدراسة **أن** مدى اسهام المواطنة الرقمية في تحقيق الأمن الفكري في ظل الحراك الشعبي الجزائري من وجهة نظر طلبة السنة الأولى ماستر كان مرتفعا.

وأجرى منتصر ومحمد (2021) والتي هدفت إلى تسليط الضوء على الدور الذي تلعبه المواطنة الرقمية في تفعيل التعليم عن بعد القائم على التفاعل بين الأساتذة وطلبتهم في ظل الظروف الصحية العالمية الراهنة، استخدم الباحثان أداتين لجمع المعلومات الملاحظة والاستبيان، حيث قام الباحثان بأخذ عينة قصدية لتمثل 30 مفردة (طالب وطالبة) من طلبة علوم الإعلام والاتصال جامعة المسيلة، وكانت أبرز نتائج الدراسة:أن عملية التعلم الجامعي عن بعد عبر الانترنت تجربة شهدتها الجامعات الجزائرية كخطوة لإنقاذ الموسم الدراسي الجامعي في ظروف استثنائية فرضتها الحالة الوبائية، كما أظهرت قصورا واضح في عمليات الاتصال بين إدارة الجامعة والطلبة والأساتذة مما اثر على عملية إيصال المعلومة، وجاءت

العمليـة التعليميـة الجديـدة مبهمـة المعـالم سـواء للأسـتاذ أو للطالـب فـي ظـل ظـروف استثنائية.

6-2- الدراسات العربية:

قام كـلا من طعمة و كـاظم (2022)، هدفت للتعرف علـى المواطنـة الرقميـة لـدى طلبـة كليـة التربيـة ، ولتحقيـق هـدف البحـث اعتمـد الباحـث علـى المـنهج الوصـفي فـي البحث، وتبنى الباحث مقياس عبيس و يتكون المقياس من (40) فقرة يجاب عنها خمس بدائل بناء مقياس لمتغير المواطنة الرقمية طبق الباحث المقياس على عينه عدد افرادها (100) من طلبة قسم التاريخ / كلية التربية / جامعة القادسية للعام الدراسي -2021 - 2022 ،واسـتعان بالرزمـة الاحصـائية للعلـوم الاجتماعيـة (SPSS) لتحليـل البيانـات، وكانت النتائج تشير إلى أن طلبه قسم التاريخ لديهم المواطنة الرقمية مرتفعة ، ولا توجد فروق في المواطنة الرقمية عند طلبة قسم التاريخ تعزى لمتغير الجنس .

وأجرت عبير وهناء (2021)، هدفت الدراسة إلى قياس مستوى مهارات المواطنة الرقمية لدى طالبات ومعلمات المرحلتين المتوسطة والثانوية بالمدينة المنورة. وتكونت عينـة الدراسـة مـن (417) طالبـة ومعلمـة مـن طالبـات ومعلمـات المـرحلتين المتوسـطة والثانويـة بالمدينـة المنـورة، وقـد تـم اختيـارهن بطريقـة العينـة العشـوائية، واتبعـت الدراسـة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع المعلومات، وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج، كان أبرزها: أن استجابة الطالبات والمعلمات على المحاور الثلاثة الاحترام والتعليم والحماية مرتفعة وخصوصاً محور الاحترام كان أكثر ارتفاعاً، بينما أظهرت النتـائج وجـود فـروق ذات دلالـة إحصـائية عنـد مسـتوى الدلالـة (a >0.05) فـي جميـع محاور مهارات المواطنة الرقمية لدى الطالبات تعزى لاختلاف المرحلة الدراسية، ولصالح الطالبات من المرحلة الثانوية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a >0.05) في جميع محاور مهارات المواطنة الرقمية لدى المعلمات تعزى لاختلاف التخصص، ولصالح المعلمات من تخصص الحاسب.

وفي دراسة ربى (2020)، هدفت إلى التعرف على درجة الوعي لمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية، وعلاقتها بمحاورها، وتحديد فيما كانت تقديرات أفراد العينة متفاوتة تعزى لمتغير الجنس أو الكلية أو الجامعة أو المرحلة الدراسية اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، فقامت بتصميم مقياس للوعي بالمواطنة الرقمية بحيث تضمن (33) فقرة مقسمة على ثلاث محاور، يضمن محور التعليم (11) فقرة، ومحور الاحترام (9) فقرات ومحور الحماية (13) فقرة، وأسفرت نتائج الدراسة أن درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية جاءت مرتفعة لدى الطلبة، كما بينت النتائج انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، وأظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الكلية أو المرحلة الدراسية.

وقامت **محمود** (2019) هدفت الدراسة إلى تقصي درجة الوعي بقيم المواطنة الرقمية وممارساتها لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة جنين، استخدم في الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت أدوات الدراسة من استبانتين الأولى حول درجة الوعي بقيم المواطنة الرقمية، بينما الاستبانة الثانية كانت تدور حول ممارسات قيم المواطنة الرقمية، تكون مجتمع الدراسة من (7000) طالب وطالبة، وتألفت عينة الدراسة من (392) طالب وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية. وأشارت نتائج الدراسة إلى توافر درجة الوعي بقيم المواطنة الرقمية ودرجة ممارستها لدى طلبة المرحلة الاساسية العليا بدرجة عالية، كما أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائيا في درجة الوعي بقيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا تعزى لمتغير الجنس، والصف الدراسي، وامتلاك جهاز، رقمي التقدير المعرفة والمهارة في الانترنت.

وأجرى روان يوسف وآخرون (2018) هدفت هذه الدراسة إلى تعرّف درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة مرحلة البكالوريوس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية، وتحديد فيما إذا كانت تقديرات أفراد العينة متفاوتة تبعاً للجنس أو العمر أو مكان السكن أو درجة استخدام الإنترنت. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت

استبانة تم تطويرها بالرجوع إلى الدراسات السابقة. وتألفت عينة الدراسة من (230) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية. توصلت الدراسة إلى أن درجة وعي الطلبة بمفهوم المواطنة الرقمية متوسطة. كما بيّنت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات افراد العينة تعزى للجنس أو مكان السكن أو درجة استخدام الإنترنت أو العمر.

كما قام الصمادي (2017) وهدفت الى التعرف على تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرّقمية، والكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة التي تُعزى لمتغيرات الجنس، الكلية، عدد ساعات الاستخدام اليومي)، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (374) طالب وطالبة، طبقت عليهم استبانة موزعة على (3) مجالات هي (أن تحترم نفسك وتحترم الآخرين، تعلم نفسك وتتواصل مع الآخرين، تحمي نفسك وتحمي الآخرين).وقد توصلت الدراسة إلى أن تصورات الطلبة نحو المواطنة الرقمية جاءت بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة التي تُعزى لمتغير الجنس، ووجود فروق تُعزَى لمتغيري الكلية وعدد ساعات الاستخدام اليومي.

وفي دراسة المصري وشعت (2017) وهدفت الى التعرف على تقدير مستوى المواطنة الرّقمية لدى عينة من طلبة جامعة فلسطين من وجهة نظرهم، والكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة التي تُعزى لمتغيّر الجنس، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (300) طالباً وطالبة، طبقت عليهم استبانة مكونة من (68) فقرة موزعة على (9) مجالات.

وقد توصلت الدراسة إلى أن درجة التقدير الكلية لمستوى المواطنة الرّقمية لدى أفراد العينة من وجهة نظرهم كانت بشكل عام متوسطاً، وبوزن نسبي (71.13%)، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة الدراسة تُعْزَى إلى متغيّر الجنس.

6-3- الدراسات الأجنبية:

أجرى Dotterer and et al (2016) دراسة هدفت الى تشجيع ممارسة المواطنة الرقمية في مجالات التعليم المختلفة بالولايات المتحدة الأمريكية وتسليط الضوء على مزايا وفوائد تدريس المواطنة الرّقمية للشباب، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لمراجعة الأدبيات.وقد توصلت الدراسة إلى أن تدريس المواطنة الرّقمية يساعد على محو الأمية الرقمية، ويمنح الشباب إطار أخلاقي للتعامل مع التكنولوجيا، ويزيد قدرتهم على التفاعل مع الفضاء الرقمي.

كما قام بريدي reddy (2016) دراسة هدفت الى الكشف عن دور المكتبة المدرسية في تعليم المواطنة الرّقمية للطلبة، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لاستعراض الجهود التي قدمتها الباحثة لتعزيز تعليم المواطنة الرقمية في المدارس بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم بولاية إنديانا وجمعية المكتبات الأمريكية، كما توصلت الدراسة إلى أن المكتبات المدرسية يمكن أن تساهم بدور كبير في تعليم المواطنة الرقمية للطلبة، وأن المواطنة الرقمية يمكن أن تساهم في تطوير أدوار أمناء المكتبات المدرسية واكسابهم مهارات التعاون مع الطلبة من أجل التوصل إلى طلاب، رقميين، وأن المواطنة الرقمية توفر فرصة مثالية للبحث عن شركاء للتعاون في مجال تطوير المناهج.

وأيضا أجرى الزهراني Al-Zahrani (2015) وهدفت الى التعرف على مدخل المواطنة الرقمية بالاستناد إلى افتراضات ريبل (Ribble2014) من خلال دراسة العوامل التى تؤثر على المشاركة والانخراط في مجتمعات الإنترنت الافتراضية بين طلبة التعليم العالي، واستخدمت الدراسة المنهج الكمي، وتكونت العينة من (174) طالباً من

كلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية، طبقت عليهم استبانة موزعة على (3) محاور.و توصلت الدراسة إلى أن الطلبة لديهم مستويات معرفية جيدة عن الإنترنت والكفاءة الذاتية للحاسوب والمواطنة الرّقمية، ولاسيما من حيث احترام الذات والآخرين خلال التعامل مع الإنترنت، كما أظهرت الدراسة أن هناك عوامل تؤثر على المشاركة والانخراط في مجتمعات الإنترنت الافتراضية بين طلبة التعليم العالي، وهي: الخبرة الحاسوبية، ومتوسط الاستخدام اليومي للتكنولوجيا، ومواقف الطلبة نحو الإنترنت، والكفاءة الذاتية في استخدام الحاسوب، وقد أوصت الدراسة بضرورة اهتمام الجهات العليا بزيادة مستوى الوعي بالمواطنة الرقمية.

وقام بولكان Bolkan (2014) بدراسة هدفت الكشف عن المصادر والمراجع التي يمكن أن تساعد على تعليم المواطنة الرقمية لطلبة المدارس، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لمراجعة الأدبيات.و توصلت الدراسة إلى قائمة بأسماء المواقع والكتب التي يمكن الاعتماد عليها في تدريس المواطنة الرقمية للطلبة، كما توصلت إلى أن المديرين والمعلمين والطلبة وأولياء الأمور لهم أدواراً هامة في المحافظة على البيئة التعليمية الرقمية الآمنة، وأن تدريس المواطنة الرقمية يعد عنصراً هاماً في أي استراتيجية تعليمية ناجحة، وأن تدريس المواطنة الرقمية يمكن أن يكون له نتائج أفضل من فرض الرقابة على الطلبة أو أخذ الاحتياطات اللازمة على أجهزتهم الرّقمية، وقد أوصت الدراسة بضرورة مشاركة الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور في وضع معايير الاستخدام المقبول للتقنيات الرقمية لضمان الالتزام بتلك المعايير.

وقام أيضا ريبل Ribble (2014)بدراسة هدفت الى توضيح أهمية المواطنة الرقمية في المدارس، وأهميّة توظيف التكنولوجيا في المدارس، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لاستعراض الموضوعات التي تمت مناقشتها في كتاب "المواطنة الرقمية في المدارس، وأهميّة العلاقات الحسنة في التدريس، ووظائف الانترنت في العملية التعليمية. وقد توصلت الدراسة إلى أن المواطنة الرّقمية تساعد على فهم الطبيعة المعقدة

للتكنولوجيا، وتحمي الفرد والمجتمع من أخطارها، وأن المعطيات تشير إلى أن التكنولوجيا سوف يتعاظم استخدامها في المدارس مستقبلاً، وبالتالي فإن الأمر بات يتطلب وضع خطة لتدريس المواطنة الرقمية في المدارس لمساعدة الطلبة على التعامل مع المستقبل الرقمي.

6-4- التعقيب عن الدراسات السابقة:

أجمعت الدراسات السابقة على دراسة المواطنة الرقمية في المؤسسات التعليمية ودرجة ممارستها أو الوعي بها هذا من جهة وأحيانا أخرى علاقتها ببعض المتغيرات، وعليه فقد تباينت من حيث:

- من حيث الهدف:

تنوعت الدراسات السابقة من حيث الهدف، فأحيانا تهدف الى درجة ممارسة المواطنة الرقمية او درجة الوعي بها كدراسة طعمة وكاظم (2022)، ربى (2020)، بوضياف (2020) روان (2018)، درا محمود (2019)، الصمادي (2017)، المصري وشعت (2019) وأحيانا أخرى هدفت إلى قياس مستوى مهارات المواطنة الرقمية لدى طالبات ومعلمات المرحلتين المتوسطة والثانوية بالمدينة المنورة كدراسة عبير وهناء (2021).

- من حيث العينة:

أما فيما يتعلق بالعينات التي اعتمدت في الدراسات السابقة والتي معظمها كانت على الطلبة وأحيانا على المعلمات.

- من حيث المنهج:

يتضح أن معظم الدراسات السابقة كانت الأغلبية للمنهج الوصفي في الاستخدام مثل دراسة طعمة وكاظم (2022)،ربى (2020) ،بوضياف (2020)روان (2018)، درامحمود(2019)،الصمادي(2017)،المصري وشعت (2019) ،Dotterer and et al (2016) بريدي reddy (2016) Al-Zahrani (2016) Bolkan(2015) Ribble (2014) (2014)

- من حيث الأدوات:

من خلال الدراسات السابقة نلاحظ أن جل الباحثين قاموا ببناء وتطوير أدوات تقيس درجة ممارسة المواطنة الرقمية أو درجة الوعي بها في المؤسسات التعليمية بالأخص التعليم الجامعي مثل: دراسة طعمة وكاظم (2022)، ربى (2020)، بوضياف (2020) روان (2018)، درا محمود (2019)، الصمادي (2017)، المصري وشعت (2019).

- من حيث النتائج:

أشارت نتائج الدراسات التي اهتمت ممارسة المواطنة الرقمية ودرجة الوعي بها في مختلف المؤسسات التربوية، وأحينا علاقتها ببعض المتغيرات كالأمن الفكري كدراسة (بوضياف ،2020) إلى ما يلي:

-توصلت معظم الدراسات دراسة طعمة وكاظم (2022)، ربى (2020)، بوضياف (2020) روان (2018)، درا محمود (2019)، الصمادي (2017)، المصري وشعت (2019) أن درجة ممارسة المواطنة الرقمية أو درجة الوعي بها تتراوح بين المتوسط والمرتفع في عمومها مرتفعة.

ثانيا: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

يمكن تلخيص الفوائد التي حصلت عليها الطالبتان من خلال اطلاعها على الدراسات السابقة في النقاط التالية:

1- ساعدت الطالبتان على اختيار منهج الدراسة.

2- ساعدت الطالبتان في تحديد متغيرات الدراسة.

3- ساعدت الطالبتان في اشتقاق فرضيات الدراسة الحالية.

3- اشتاق أداة القياس المتعلقة المواطنة الرقمية في الوسط الجامعي.

4-ساعدت الطالبتان على تنفيذ إجراءات الدراسة واختيار المعالجات الإحصائية المناسبة للدراسة.

5- ساعدت الطالبتان في عرض ومناقشة النتائج وتفسيرها، وتقديم التوصيات والمقترحات معرفة المعالجات الاحصائية لمثل لهذا النوع من الدراسات.

خلاصة:

احتوى هذا الفصل المكنى بالإطار العام لدراسة على طرح الإشكالية وتساؤلاتها وصولا إلى فرضيات الدراسة، ثم تحديد أهمية الدراسة والأهداف، ليتم بعدها تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا ثم عرض الدراسات السابقة ومناقشتها من حيث النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات وعلى ضوء هذا التحديد سنحاول في الفصلين المقبلين التعرض إلى تحديد أمثل وأدق لمتغير المواطنة الرقمية في شقه النظري.

الفصل الثاني:

ماهية المواطنة الرقمية

تمهيد

1/ مفهوم المواطنة

2/ نشأة مفهوم المواطنة الرقمية

3/ مفهوم المواطنة الرقمية

4/ العلاقة بين مفهوم المواطنة (الشاملة) بشكلها العام، ومفهوم المواطنة (الرقمية)

5/ مفهوم المواطن الرقمي

6/ خصائص المواطن الرقمي

7/ أهمية المواطنة الرقمية

8/ أهداف المواطنة الرقمية

9/ أبعاد المواطنة الرقمية

10/ نظريات المفسرة للمواطنة الرقمية

خلاصة

تمهيد:

النمو الكبير الذي شهدته المواقع الإلكترونية خلق عددا من التحديات على المجتمعات لرفع مستوى الوعي بمفهوم المواطنة لأفرادها، فعلى الرغم من تعدد إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي فإن هنالك عديدا من السلبيات، فهنا تكمن الحاجة إلى الاستفادة منها وتسخيرها لترسيخ مبادئ وقيم إيجابية لدى الأفراد، من أهمها تلك التي تقوم على أساسها المواطنة ودور المواطن تجاه وطنه، وفي هذا الفصل تناولنا فيه المواطنة الرقمية

1/ مفهوم المواطنة:

أ. **لغة:** جاءت المواطنة من واطنة على الأمر مواطنة، وواطن القوم أي عاش معهم في وطن واحد وفعل واطن بمعنى شارك في المكان مولدا وإقامة، لأن الفعل على. وزن" فاعل".

والمواطنة تعني: المنزل الذي تقيم به، وهو موطن الإنسان ومحله، والجمع هو أوطان ومواطن مكة: مواقفها ومن ذلك وطن المكان وأوطنه اي اتخذه وطنا، يقال: أوطن فلان أرض كذا وكذا أي اتخذها محلا ومسكنا يقيم فيه. (الصلابي ،2014، ص13).

وفي المعجم الوسيط الوطن: مكان إقامة الإنسان ومقره، ولد به أو لم يولد.

فالمواطنة كلمة لها أصل عربي مرتبط بموطن الانسان ومستقرة وانتمائه الجغرافي لكنها في نفسها كتركيب ومصطلح تم استحداثها تعبيرا عن الوضعية السياسية والمدنية والحقوقية للفرد في الدولة وبذلك تكون" المواطنة " هي رابطة التزامية تقوم في زمان واحد.

ب. **اصطلاحا:** المواطنة هي علاقة بين فرد ودولة، كما يحددها قانون تلك الدولة، وبما تتضمنه تلك العلاقة من حقوق وواجبات في تلك الدولة، وهي تسبغ على المواطن حقوقا سياسية مثل: حق الانتخاب وتولي المناصب العامة، وهي انتساب الشخص لدولة معينة، فهي رابطة بينه وبينها، وهي بذلك تتصل بالقانون الدستوري من زاوية تحديده للمواطن كركن للدولة، ولكفالته حق المواطن في جنسيته. (الصلابي، 2014، ص14،13)

ج. **مفهوم المواطنة:** إن مفهوم المواطنة الحديث تطور مع الدولة الحديثة، إذ تعد أن اوامرها نافذة على كل من سكن داخل حدودها الجغرافية، ومن أجل منع استبداد سلطة الدولة، قد نشأت فكرة المواطن الذي يمتلك حقوق مختلفة غير قابلة للأخذ، وصفة المواطن التي تحدد حقوقه وواجباته الوطنية، ويتحقق ذلك من خلال التربية الوطنية أنها تتميز بولاء المواطن لوطنه و خدمته له ،في الحرب و السلم، أو اعتداء الدولة عليها مثل الحقوق إن مفهوم المواطنة الحديث تطور مع الدولة الحديثة إذ تعد أوامرها نافذة على

كل من سكن داخل حدودها الجغرافية، ومن اجل منع استبداد سلطة الدولة ،قد نشأت فكرة المواطن الذي يمتلك حقوق مختلفة غير قابلة للأخذ ،و صفة المواطن التي تحدد واجباته و حقوقه الوطنية ،و يتحقق ذلك من خلال التربية الوطنية أنها المدنية التي تتعلق في اتخاذ القرار السياسي، و الحقوق السياسية التي تتعلق بالمشاركة في اتخاذ القرار السياسي والحقوق الجماعية التي ترتبط بالشؤون الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية (كاظم ، 2022 ص 495)

كما أضافت (زوقاي وبوخدولي ،2018، ص 117) في دراستهم أن مفهوم المواطنة: هو اصطلاح يشير إلى أمة أو وطن وفي قاموس علم الاجتماع تم تعريفها على أنها مكانة أو علاقة اجتماعية تقوم بين فرد طبيعي ومجتمع سياسي (دولة) ومن خلال هذه العلاقة يقدم الطرف الأول الولاء ويتولى الطرف الثاني الحماية، وتتحدد هذه العلاقة بين الفرد والدولة عن طريق القانون.

2/ نشأة مفهوم المواطنة الرقمية

مصطلح المواطنة ليس بالجديد فلقد عرف في قي اليونان القديمة عندما كانت الولايات المستقلة بها تحكم من خلال المواطنين أنفسهم، فالحكم الذاتي كان حقا تكلفة الدولة لكافة المواطنين، وشهدت المواطنة اهتماما كبيرا في روما القديمة خاصة عندما تم توسيع حدود الامبراطورية وظهور الحاجة للاستعانة بالمواطنين في إدارة المناطق الجديدة كما كان لثورات الامريكيين والفرنسيين دور ملحوظ في نشر فكرة المواطنة بالدول المستعمرة. وفي خلال فترة التسعينات ومع التأكيد في كافة المحافل القومية والدولية على مبادئ الديمقراطية والحرية والمساواة، غدت المواطنة من أكثر الموضوعات التي تحظى باهتمام عالمي، ومع نهايات الألفية الثانية بدأت المجتمعات في التحول نحو العصر الرقمي وما تميز به من تطور مذهل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، نتج عن التقدم المتسارع في علوم الحسابات وشبكات المعلومات والانترنت والبريد الالكتروني والمؤتمرات التفاعلية والهواتف الخلوية

والأقمار الصناعية وغيرها من تطبيقات التكنولوجيا الرقمية التي أثرت على مختلف مجالات الحياة وغيرت من أساليب ممارسة الأعمال والعلاقات الاجتماعية بين الافراد والمجتمعات وصارت سلاحا تستخدمه الأمم المتقدمة تكنولوجيا واقتصاديا في احراز العديد من المكاسب، مثل هذا التغيير في السياقات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية قد أدى الى فرض مطالب جديدة على الطلاب والمعلمين على حد سواء، فعلى الرغم من اكتساب المهارات الأساسية في القراءة والكتابة لا تزال على درجة من الأهمية إلا أنه يجب على الطالب أن يتقن عددا من المهارات الجديدة حتى يتمكن من أن يصبح مواطنا عالميا ناجحا، وأهمها مهارات التعامل مع التكنولوجيا والحصول على المعلومات، ولعل هذا ما دفع دول العالم إلى المبادرة بدعم وتطور البيئة التكنولوجية وادخالها في مختلف المجالات وإعادة هيكلة مؤسسات التعليم والتدريب لتحقق تلك الأهداف الجديدة والطّموحة والسعي نحو تنمية قدرات المواطنين ومهاراتهم في استخدامها وفي انجاز الأعمال والتواصل مع الآخرين والتعبير الحر عن آراءهم ومقترحاتهم.(جعدان، 2021،ص421).

3/ مفهوم المواطنة الرقمية

اجتهد الباحثون والمختصون فى تحديد مفهوم المواطنة الرقمية، فالبعض كـ (شقورة، 2017، ص15) نقلا عن (Kaminski, 2015, 360). يعرفها بأنها " استخدام الفرد للتقنيات الرقمية بشكل منتظم وفعال؛ لدعم التعلم والمشاركة الاجتماعية والسياسية والحكومية

" قواعد السلوك المعتمد في استخدام التكنولوجيا المتعددة"، مثل: استخدامها من أجل التبادل الإلكتروني للمعلومات والمشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع، وشراء وبيع البضائع عن طريق الإنترنت، وغير ذلك وتعرف أيضا بأنها القدرة على المشاركة في المجتمع عبر شبكة الإنترنت.

ويعرفها أيضا (الحصري 2016م، ص94). " المحددات الثقافية والاجتماعية والصحية والقانونية والأمنية ذات الصلة بالتكنولوجيا والتي تمكن الفرد من تحديد معايير استخدام

التكنولوجيا بشكل مقبول وممارسة السلوكيات الأخلاقية أثناء التعامل معها بما يمكنه من مسايرة العالم الرقمى وخدمة الوطن الذي يعيش فيه.

وفي السياق ذاته تعرفها (Department of Education Indian , 2013) على أنها إعداد الطلبة لاستخدام تكنولوجيا الحاسوب بطريقة فعالة ومناسبة، من خلال تنمية معارف الطلاب ببرامج معالج النصوص، والجداول الالكترونية وبرامج العروض التقديمية، وبرمجيات الاتصال المختلفة، وتغرس فيهم المواطنة الرقمية الصحيحة وكيفية استخدام هذه التقنيات بطريقة مناسبة

فـي حـين تـرى المدرسـة الكاثوليكيـة نقـلا عـن (Catholic schools , 2012 Edmonton)

بأن المواطنة الرقمية تقتصر على الوعي الرقمي والتمكن من مهارة استخدام الحاسوب يحث تعـرف المواطنـة الرقميـة بأنهـا اسـتخدام الأدوات والمصـادر الرقميـة مثـل الحاسـوب بصـوره المختلفة وشبكة المعلومات كوسيط للاتصال مع الآخرين باستخدام العديد من الوسائل أو الصور مثل: البريد الالكتروني والمدونات والمواقع ومختلف شبكات التواصل الاجتماعي. وعرفت بأنها أسلوب يساعد المعلمين والقادة على فهم ما الذي يجب أن يعرفه الطلاب حتى يستخدموا التكنولوجيا الاستخدام الأمثل، فبدلاً من التركيز على عملية الاتصال الرقمي بالمعلومات، يتم الاهتمام بالأخلاقيات والمسؤوليات المرتبطة بالاستخدام الرقمي للمعلومات" (المسلماني 2014م، ص 23).

كما يعرفها أيضا (الصمادي، 2017م، ص270). " جملة من المعايير التي لابد أن يلتزم بها الطلبة عند استخدامهم للوسائط الرقمية، والمتمثلة في مجموعة من الحقوق التي ينبغي أن يتمتعوا بها أثناء تعاملهم معها، والواجبات التي لابد أن يلتزموا بها أثناء استخدامهم لها".

ومن خلال ماسبق فعلاقة المواطنة الرقمية بالمنظومة التعليمية في كونها "عبارة عن منهج يحاول تحميل الآباء والمعلمين مسئوليتهم في التعامل مع هذا التحدي الضخم، وهو أيضاً

يحاول أن يوجه البحث العلمي حتى يعمل على إيجاد الوسائل المثلى لتوجيه النشء وحمايته، وتسعى المواطنة الرقمية لإيجاد الطرق المثلى التي تحمي المراهقين والأطفال دون الوصول إلى حالة التحكم الحاد وخاصة أنه عملياً أصبح من المستحيل التحكم فيما يطلع عليه الأطفال والمراهقون على شبكة الإنترنت ومن خلال الموبايل". (بكار، 2012م، ص 35).

ولا ينبغي أن نفهم من معنى المواطنة الرقمية أنها تهدف إلى نصب الحدود والعراقيل من أجل التحكم والمراقبة بمعنى التحكم من أجل التحكم الشيء الذي يصل أحياناً إلى القمع والاستبداد ضد المستخدمين بما يتنافى مع قيم الحرية والعدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان، فالمواطنة الرقمية إنما تسعى لإيجاد الطريق الصحيح لتوجيه وحماية جميع المستخدمين خصوصاً الأطفال والمراهقين، وذلك بتشجيع السلوكيات المرغوبة ومحاربة السلوكيات المنبوذة في التعاملات الرقمية، من أجل مواطن رقمي يحب وطنه ويجتهد من أجل تقدمه.

وبعد عرض مجموعة من التعريفات لمفهوم المواطنة الرقمية نجد بأن هناك اتفاق بين الباحثين على أن المواطنة الرقمية تعني ما يلي:

- التوعية باستخدام التكنولوجيا الرقمية والتعامل مع مقتنياتها.
- استخدام العالم الافتراضي الرقمي بمهارة وجدارة عالية المستوى.
- تشجيع السلوكيات المرغوبة، ومحاربة السلوكيات المنبوذة في التعاملات الرقمية.
- الاستفادة المثلى من التعاملات الرقمية دون الوقوع في براثن الجرائم الالكترونية.
- تبني المسؤولية الشخصية أثناء التعامل مع التقنيات الرقمية.
- الحفاظ على فكر ومعتقدات الفرد من الملوثات الثقافية التي يمكن أن يتلقاها.

وفي ضوء ما سبق ووفقاً لأدبيات الدراسة نتبني تعريف (شقورة، 2017، ص ص 16-17) للمواطنة الرقمية بأنها "المبادئ والسلوكات والضوابط والقواعد الواجب توافرها في طلبة

المرحلة الثانوية، والتي تعرفهم بحقوقهم وواجباتهم في استخدامهم للتقنيات الرقمية، وتعزز لديهم الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا، بحيث يكونوا قادرين على مواجهة مظاهر التلوث الثقافي"

4/ العلاقة بين مفهوم المواطنة (الشاملة) بشكلها العام، ومفهوم المواطنة (الرقمية)

تهدف المؤسسات التربوية بشكل أساسي لإعداد المواطن الصالح، لهذا حرصت من خلال الأنشطة العديدة التي تتضمنها تعزيز مفاهيم المواطنة لديه. تعد المواطنة هي المصممة لشكل العلاقة بين الفرد ومجتمعه، إذ تدعم القيم والاتجاهات التي تزيد من انتمائه وولائه لوطنه، وتشركه بالشكل الإيجابي في مجتمعه.

ومع ظهور التقنيات الرقمية، وسيطرة العالم الافتراضي الرقمي الذي يشكل مجتمعاً رقمياً خاصاً لدى الفرد يعيش فيه وسط أجواء إيجابية منها: سهولة الحصول على المعلومات وسهولة الاتصال والتواصل الرقمي مع الآخرين، كما أن هناك أجواء سلبية منها: العزلة الاجتماعية، وضعف المهارات الحياتية، والتأثير السلبى للتقنيات الرقمية على الصحة والفكر، لهذا لجأ المتخصصون وذوو الاهتمام إلى تحديد ملامح الصورة الجديدة للمواطنة الرقمية، فقد ظهرت المواطنة الرقمية كمفهوم عام يتضمن العديد من المفاهيم الفرعية والقيم والاتجاهات والمهارات التي في فحواها الانخراط بالعالم الافتراضي الرقمي بشكل إيجابي.

وبعد استقراء أدبيات الدراسة ذات العلاقة، وفي ضوء السياق الحالي للدراسة، يمكن تحديد العلاقة بين المواطنة الشاملة والمواطنة الرقمية حسب ما حددتها (شقورة، 2017، ص15) على النحو التالي:

أ. المواطنة الرقمية هي امتداد للمواطنة الشاملة وتعني الانتماء والالتزام بقواعد وقوانين وقيم العالم الافتراضي الذي ينتمي إليه الفرد كما هو الحال في المواطنة الشاملة، بمعنى أن المواطنة الرقمية خرجت كفكرة من مفهوم المواطنة الشاملة التي نمارسها في الواقع الفعلي.

ب. ولكي نحقق أهداف المواطنة الشاملة لا بد من التركيز على المواطنة الرقمية، كونها تسيطر على المجتمعات الرقمية بما فيها من سلبيات تؤثر في المجتمع.

ج. يُنظر للمواطنة الرقمية على أنها تنمية لقيم المواطنة الشاملة بأدوات رقمية وتقنيات تكنولوجية، يركز كلا المفهومين على إعداد المواطن الصالح، الذي يمثل النموذج الحسن للانتماء لوطنه ومجتمعه، أو في العالم الافتراضي الرقمي.

د. يركز كلا المفهومين على تدعيم منظومة قيمية وسلوكية قوية منها الانتماء والمسئولية والاحترام وإدارة الوقت والحرية، فكما يوجد في المجتمع الواقعي انتماء وقواعد وشروط تحكمنا، كذلك نجد نفس القواعد والقيم فى المجتمع الافتراضي.

هـ. يتفق كلا المفهومين في تعزيز الاتجاه الأخلاقي والسلوكي للفرد نحو ذاته، ومجتمعه، لكن المواطنة الشاملة أعم وأشمل؛ لأنها تهتم بتنمية الوعي بالحقوق والواجبات في شتى المجالات، بينما الرقمية تنمي الوعي بالحقوق والواجبات والقيم في الجانب الرقمي فقط. فالمواطنة الرقمية هي الضابط، والمعالج الأمثل للانحرافات الفكرية والسلوكية والملوثات الثقافية، مثل: مفاهيم الإرهاب الثقافية.

و. ظهر مفهوم المواطنة الرقمية نتيجة للتقدم التقني، فكما يوجد في المجتمع الطبيعي انتماء وقواعد وشروط تحكمنا، كذلك نجد في المجتمع الافتراضي قواعد وشروط وقوانين وقيم تحكمنا، ونستطيع القول في نهاية الأمر بأن المواطنة الرقمية أصبحت هي الوسيلة لإعداد النشء وتعزز مشاركته الفاعلة في خدمة مصالح الوطن وخاصة في المجالات الرقمية.

والجدول التالي يوضح أوجه التشابه والاختلاف بين مفهوم المواطنة الرقمية والمواطنة الشاملة:

جدول (01): أوجه التشابه والاختلاف بين مفهوم المواطنة الرقمية والمواطنة الشاملة

أوجه التشابه بين المفهومين	أوجه اختلاف المواطنة الرقمية
▪ إعداد المواطن الصالح الذي يخدم وطنه ومجتمعه. ▪ تنمية قيم الانتماء والالتزام في المجتمع. ▪ ممارسة الواجبات والحقوق التي يحملها الفرد تجاه ▪ وطنه ومجتمعه. ▪ ممارسة الأنشطة السياسية والثقافية والاجتماعية في الحياة. ▪ اتباع أساليب التجارة في الحياة بالطرق السليمة. ▪ معرفة القوانين وممارستها لحماية المجتمع.	▪ تهتم بالمواطن الرقمي الصالح الذي يراقب نفسه أمام استخدام التقنيات الرقمية. ▪ تنمية القيم في المجتمع الافتراضي الرقمي. ▪ ممارسة الحقوق والواجبات في استخدام التقنيات الرقمية فقط. ▪ ممارسة الأنشطة السياسية والثقافية والاجتماعية في البيئة الرقمية. ▪ استخدام التجارة الالكترونية بالطرق الآمنة. ▪ معرفة القوانين الرقمية وممارستها عبر شبكات الانترنت

(المصدر: شقورة، د س، ص49.)

5/ مفهوم المواطن الرقمي: هو المواطن الذي لديه القدرة على استخدام الانترنت في انجاز أعماله بشكل منتظم وفعال فهو ثمرة من ثمرات التقنية الحديثة وتطور المجتمع والاستفادة لمعطيات الحضارة من أجل مستقبل أفضل (اسماعيل، 2020)

في حين عرفته (العموش، 2018، ص 17) بأنه الشخص الذي يستخدم الانترنت بشكل منتظم وفعال، كما يمكن تعريفه بأنه شخص ذو أخلاق يتدبر في أفعاله وعواقبها ويدرك المخاطر والفوائد الكامنة في آن واحد في سهولة الوصول إلى التي لم يسبق لها مثيل من قبل التاريخ.

6/ خصائص المواطن الرقمي:

يتميز المواطن الرقمي بمجموعة من الصفات كما حددها (العموش،2018، ص18) فيما يلي:

✓ يعرف حقيقة أن التكنولوجيا وأدواتها لا تعني الحياة كلها.

- ✓ يلتزم بالأمن ويحترم حقوق الملكية الفكرية.
- ✓ يتأكد مما يتم نشره وما يتعامل معه. يحترم الثقافات وخصائص مجتمعات البيئة المفترضة.
- ✓ يحافظ على المعلومات الشخصية.
- ✓ يدير الوقت المستغرق لاستخدام التكنولوجيا بانسجام مع الهدف من استخدامها.
- ✓ يحمي نفسه من المعتقدات الفاسدة والشائعات عبر الوسائط المتعددة.
- ✓ يقف بثبات ضد القمع عن طريق الانترنت.

7/ أهمية المواطنة الرقمية:

ظهرت التحولات والتغييرات في عالم التقنيات الرقمية لتشكل سيفاً ذو حدين إما: الاستفادة من مظاهرها في العلوم والمعرفة، وتوفير الوقت والجهد، أو الانخراط في سلبياتها التي تظهر مع الاستخدام السيء لها، لهذا جاءت المواطنة الرقمية لتشكل مع غيرها مواطنا رقميًا قادرًا على الاستفادة المثلى من التقنيات الرقمية، وتلاشي مخاطرها وعليه بادرت المؤسسات العالمية والمحلية في نشر ثقافة المواطنة الرقمية، نظراً لما تتمتع به من أهمية كبيرة تذكرها الدراسة على النحو التالي: (شقورة، 2017، ص51)

أ. الممارسة الآمنة والاستخدام المسؤول والقانوني، والأخلاقي للمعلومات والتكنولوجيا.

ب. اكتساب السلوك الإيجابي لاستخدام التكنولوجيا، والذي يمتاز بالتعاون والتعلم والإنتاجية.

ج. "تحمل المسؤولية الشخصية للتعلم مدى "الحياة.

د. تقدم التقنيات الرقمية لمستخدميها العديد من الفرص؛ للوصول إلى كميات متزايدة من المعلومات، وقد تتقلص تلك الفرص في حالة عدم وجود طريقة منهجية تنظم استخدام التقنيات الرقمية بشكل ملائم وفعال.

هـ. " المواطنة الرقمية هي أداة تساعد في إدراك ما هو صحيح وما هو خاطئ وهي تساعد المتعلمين على الاشتراك مع الطلاب في حوارات ومناقشات مرتبطة بمواقف حقيقية في الحياة (Ribble, 2008, p259).

و. "فهم القضايا والمشكلات الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية في العالم الرقمي وسبل التعامل معها (الحصري 2016م. ص 102).

وتتضح أهمية المواطنة الرقمية في عدة أمور توضحها:

"التكنولوجيا تعمل لصالح الجميع، ولهذا السبب ينبغي السعي نحو تحقيق أقصى استفادة منها من خلال المواطنة الرقمية، حيث تكمن أهميتها ليس في أنها تضع قائمة بالسلوكيات الصحيحة والخاطئة المرتبطة باستخدام التكنولوجيا بمختلف أشكالها، بل في كونها أداة تساعد في إدراك ما هو صحيح وما هو خاطئ، وهي تساعد المعلمين على الاشتراك مع الطلبة في حوارات ومناقشات مرتبطة بمواقف حقيقية في الحياة؛ لذا فثمة ضرورة قصوى كي تصير لها الأولوية في المناهج الدراسية وبرامج تنمية المعلمين فطلبة اليوم هم رجال المستقبل، والعادات التي يكتسبها الفرد في الصغر تستمر معه في الكبر".

إن دولاً متقدمة عديدة مثل: بريطانيا والولايات المتحدة وكندا تدرس لطلبتها في المدارس مواضيع خاصة بالمواطنة الرقمية في إطار منهج التربية الرقمية، كما نجد في نفس الإطار المشروع الذي وضعته أستراليا تحت شعار الاتصال بثقة: تطوير مستقبل أستراليا الرقمي" والذي ينص على تعميم تدريس المواطنة الرقمية للطلبة مع تدريب الآباء والمعلمين عليها وفق خطة وطنية متكاملة، كما تخطط فرنسا لجعل موضوع المواطنة الرقمية قضية وطنية كبرى (القايد، 2014م، ص56).

وفي ضوء ما سبق يمكن للباحثة تحديد أهمية المواطنة الرقمية فيما يلي: (شقورة، 2017، ص51)

أ. المواطنة الرقمية إطار منظم للفرد في تعامله مع العالم الافتراضي الرقمي، حيث توضح له طبيعة العالم الرقمي وسبل التعامل معه.

ب. هي معايير موجهة للسلوك الإنساني بحيث توضح له الإيجابيات والسلبيات أثناء التعامل مع التقنيات الرقمية.

ج. المواطنة الرقمية تشكل سداً منيعاً أمام الأفكار المتطرفة والملوثات الثقافية، التي يمكن أن يتلقاها الفرد عبر العالم الافتراضي الرقمي.

د. تعزز المسئولية الشخصية والمجتمعية لدى الفرد أثناء التعامل مع التقنيات الرقمية.

هـ. تعمل على الحفاظ على الهوية الشخصية والاستخدام الصحي والنفسي للتقنيات الرقمية.

وبهذا فإن المواطنة الرقمية والتربية عليها لا تتوقف على المدرسة ومقرراتها، بل تتخطى ذلك لتصبح ممارسة وسلوكاً ومسئولية وواجبات تلازم الفرد في كل مكان، مما يجعله مشاركاً إيجابياً في المجتمع، والتوعية بطرق التعامل مع لصوص الإنترنت.

وفي ضوء ما سبق تظهر أهمية العناصر التسعة للمواطنة الرقمية في تشكيل سلوكيات ومبادئ وقيم المواطن الرقمي القادر على استخدام التكنولوجيا بالطرق السليمة والذكية، مع الاستفادة المثلى منها، وتجنب التأثيرات السلبية، كما يتضح أن هذه العناصر متكاملة بين بعضها البعض في تفاصيلها ومحتوياتها، ولا يمكن الفصل بينها، وجاءت هذه العناصر لتسهل على المختصين والتربويين آليات تشكيل المواطن الرقمي في المجتمع، وعليهم تضمينها في البرامج والأنشطة التعليمية التعلمية خاصة في المناهج المدرسية كونها الوعاء المعرفي الذي يتلقى منه الطالب العلوم والمعرفة. كما أن معرفة العناصر التسعة ليس كافياً لتشكيل مواطناً رقمياً، بل يجب وضع إجراءات عملية؛ لتنفيذ هذه العناصر وتحقيق أهدافها،

حيث وجدت العديد من الأساليب التي يمكن أن تيسر عملية التوعية بالعناصر التسعة للمواطنة الرقمية.

8/ أهداف المواطنة الرقمية:

تطرقت (فاتن،2021ص496) في دراستها إلى مجموعة أهداف نوجزها فيما يلي:

- ✓ نشر ثقافة حرية التعبير في حدود الأدب.
- ✓ تحويل مفهوم الرقابة المشددة وانعدام الخصوصية إلى مفهوم الرقابة الذاتية.
- ✓ اكساب الطلاب القدرة على ممارسة السلوكيات المحترمة والمتسامحة تجاه الآخرين

وفي ضوء العرض السابق فإن تحقيق هذه الأهداف يحتاج إلى الوعي بمشكلات الناس، وأن يتم دمج البيئة الافتراضية، وأن يكون المواطن على دراية بالمنافع والمخاطر الرقمية.

ويضيف (كاظم ،2022، ص496) أهدافا أخرى نوجزها فيما يلي:

- ✓ رفع مستوى الأمان الالكتروني لدى أفراد المجتمع.
- ✓ خفض مستوى الانعكاسات السلبية لاستخدام الانترنت ووسائل التواصل.
- ✓ نشر ثقافة الأخلاق والقيم وخصوصا حرية التعبير.
- ✓ توفير بيئة خالية من العنف للتواصل الاجتماعي، تحكمها ضوابط القيم والدين.

9/ أبعاد المواطنة الرقمية

تؤكد الأدبيات على أن أبعاد المواطنة الرّقمية هي عبارة عن المحددات الثقافية والاجتماعية والصحية والقانونية والأمنية ذات الصلة بالتكنولوجيا، والتي تمكن الفرد من تحديد معايير استخدام التكنولوجيا بشكل مقبول وممارسة السلوكيات الأخلاقية أثناء التعامل معها بما يمكنه من مسايرة العالم الرقمي وخدمة الوطن الذي يعيش فيه. (الحصري، 2016: 94) وقد حددت الجمعية الدولية لتكنولوجيا التعليم تسع مجالات أو محاور عامة تشكل المواطنة الرّقمية:

أ. الوصول "النفاذ " الرقمي (المساواة الرقمية أو الإتاحة الرقمية للجميع)

نقطة الانطلاق في المواطنة الرّقمية هي العمل على توفير الحقوق الرقمية المتساوية ودعم الوصول الإلكتروني، ولتحقيق المساواة الرّقمية لا بد من توفير البنية التحتية بالتساوي بين جميع المستخدمين وتوفير البنية التحتية من أولى أولويات الدولة الوطنية، فتوفير الحقوق الرقمية المتساوية ودعم الوصول الإلكتروني هما عماد المساواة الرّقمية (الجزار، 2014، 409). وهذا يعني أن المواطنة الرقمية تنطلق من ضرورة تحقيق مبدأ المشاركة الرّقمية الكاملة والمتكافئة أو حق الوصول الرّقمي "الإتاحة الرقمية" لجميع أفراد المجتمع، دون تمييز، وذلك لضمان تمتع جميع المواطنين بالمساواة الرقمية الكاملة.

ب. التجارة الرقمية

البيع والشراء عبر شبكة الإنترنت أصبح واقع وفي تزايد مستمر، ومن ثم لا بد من تحقيق الوعي بالضوابط والقواعد التي يجب على الفرد في المجتمع الرّقمي الالتزام بها حتى يصبح مواطن صالح (الحصري 2016، ص 101)، والمواطنة الرقمية تثقف الفرد بالقضايا المتعلقة بالتجارة الرقمية من حيث القوانين واللوائح المتعلقة باستخدام التكنولوجيا، ولا سيما الأمن والأمان أو تلك المتعلقة بقوانين الدولة.

ج. الاتصالات الرقمية

الاتصال الرّقمي يعني التبادل الالكتروني للمعلومات، والذي يعتمد على المرسل والمستقبل، والاتصال الرّقمي يندرج تحت نوعين من الاتصال وهما اتصال متزامن وغير متزامن (المسلماني، 2014، ص 39) والمواطنة الرقمية تهتم بأن يمتلك الفرد القدرة على اتخاذ القرار السليم أمام العديد من خيارات الاتصالات الرقمية المتاحة وأن يكون على وعي بكيفية استخدامها.

د. محو الأمية الرّقمية (تعزيز الثقافة الرقمية)

المواطنة الرّقمية تقوم على تثقيف الأفراد وتعليمهم رقمياً لما يحتاجونه من التكنولوجيا، واستخدامها بالشكل المناسب والاستفادة من إيجابياتها وتجنب سلبياتها، وكذلك إكساب مهارات محو الأمية المعلوماتية (الملاح، 2017: 76-75)، وبالتالي يمكن القول بأن المواطنة الرّقمية هي ثقافة وقيم وسلوك، وأن محو الأمية الرقمية تعني وصول المواطنين إلى مستوى تعليمي وثقافي يمكنهم من استخدام التكنولوجيا الرقمية والإفادة منها وتوظيفها في خدمة أنفسهم ومجتمعهم.

هـ. الاتيكيت الرّقمي (اللياقة الرقمية)

تهتم المواطنة الرقمية بنشر ثقافة الإتيكيت الرّقمي" بين الأفراد وتدريبهم ليكونوا مسؤولين في ظل مجتمع رقمي جديد، ليتصرفوا بتحضر، مراعين القيم والمبادئ ومعايير السلوك الحسن (ادعيس، ولذلك على المؤسسات التربوية غرس الاستخدامات والتصرفات اللائقة وغير اللائقة فيهم كمواطنين رقميين، فغالباً ما تفرض التطبيقات الرّقمية بعض اللوائح والقوانين على المستخدمين، أو يتم حظر التقنية بكل بساطة لوقف الاستخدام غير اللائق، إلا أن سن اللوائح وصياغة سياسات الاستخدام وحدها لا تكفي فلا بد من تثقيف كل مستخدم وتدريبه على أن يكون مواطناً رقمياً مسئولاً (الجزار، 2014: 408)، وذلك لضمان الالتزام بمعايير السلوك المقبول في السياقات الرقمية.

و. القوانين الرّقمية

القانون الرّقمي يعالج أربع قضايا أساسية هي حقوق التأليف والنشر، والخصوصية، والقضايا الأخلاقية، والقرصنة، والمواطن الرّقمي يحترم القوانين الرّقمية وينشرها ويشجع غيره للالتزام بها، ويعد احترام القوانين الرّقمية هو العنصر المعني بالأخلاقيات المتبعة داخل مجتمع التكنولوجيا، حيث توجد عدة قوانين سنها المجتمع الرّقمي لا بد من الانتباه إليها، ويقع تحت طائلة هذه القوانين كل من اخترق معلومات الآخرين، وقام بتنزيل الملفات الخاصة بهم

بشكل غير مشروع، وإنشاء كافة أنواع الفيروسات المدمرة وفيروسات التجسس وغيرها من الرسائل غير المرغوب فيها، أو سرقة هوية شخص آخر أو ممتلكاته، كل هذا يعد عملاً منافياً للأخلاق (الجزار 2014،ص 409)، وبالتالي فالمواطنة الرقمية تتطلب الالتزام بقوانين المجتمع الرقمي.

ز. الحقوق والمسئوليات الرقمية

كما أن الدول حددت لمواطنيها حقوقهم في دساتيرها، كذلك توجد حزمة من الحقوق التي المواطن الرّقمي حيث يتمتع المواطن الرّقمي بحقوق الخصوصية، وحرية التعبير وغيرها، ولا بد من دراسة ومناقشة الحقوق الرقمية الأساسية حتى يتسنى فهمها على النحو الصحيح في ظل العالم الرّقمي (الدهشان، 2016،ص 84)، ومن هذه الحقوق تأتى الواجبات أو المسئوليات، فهما وجهان لعملة واحدة لا ينفصلان، ولذلك لا بد للمواطن الرّقمي أن يتعرف على كيفية الاستخدام اللائق للتكنولوجيا حتى يصبح منتجاً وفعالاً، كما أنه لا بُدّ من دراسة ومناقشة الحقوق الرقمية الأساسية حتى يتسنى فهمها على النحو الصحيح في العالم الرقمي (الملاح، 2017،ص 87).

ح. الصحة والسلامة الرقمية

إن التعامل غير الرشيد مع التكنولوجيا قد يعرض الأفراد للعديد من الأخطار الصحية التي تؤثر عليهم، مثل الإجهاد البدني والنفسي والمشكلات الاجتماعية المترتبة على الاستخدام المفرط، ومن ثم حتى يقوم المواطن بواجبه الرّقمي على الوجه الصحيح يحتاج إلى معرفة الاستخدام المناسب والأمثل لها (الحصري، 2016، 102)، والمواطنة الرقمية تهتم بنشر الوعي والثقافة حول الاستخدام الصحي والسليم للتكنولوجيا، وتطبيق معايير الإرجونوميكس Ergonomics أو هندسة العوامل البشرية والذي يعنى بالملائمة الفيزيائية والنفسية بين الآلات بأشكالها والبشر الذين يتعاملون معها ويستخدمونها (ادعيس، فالإرجونوميكس أو

الأرغونوميا أو هندسة العوامل البشرية تهتم بإعادة صياغة العلاقة بين الإنسان وبين الأدوات والمعدات والآلات لضمان مناسبتها للإنسان.

ط. الأمن الرقمي

مكنت التكنولوجيا الحديثة أصحاب الأنشطة غير المشروعة من استخدام التكنولوجيا في جرائم الاعتداء على الأموال والأشخاص، النصب الاحتيال، التزوير الاختلاس الابتزاز التنصت والتجسس، تحوير الواقع سمعياً وتصويرياً مع صعوبة أو استحالة تعقب ومعرفة الفاعل في معظم الأحيان، الأمر الذي يتطلب من قبل الأفراد اتخاذ التدابير الأمنية اللازمة أثناء تعاملاتهم الرقمية، والأمن الرّقمي يعني اتخاذ الاحتياطات اللازمة لضمان السلامة الشخصية وأمن الشبكة (المسلماني، 2014، ص24) وتؤكد بعض الأدبيات على أن الأبعاد التسعة للمواطنة الرّقمية يمكن إدراجها ضمن ثلاث مجالات رئيسة، المجال الأول الاحترام، ويتضمن الآداب الرّقمية (اللياقة الرّقمية)، والمساواة الرقمية (الإتاحة الرقمية للجميع)، والقوانين الرّقمية، والمجال الثاني: التثقيف، ويتضمن الاتصالات الرّقمية، ومحو الأمية الرقمية، والتجارة الرقمية والمجال الثالث الحماية، ويتضمن الحقوق والمسؤوليات الرّقمية، والأمن الرّقمي والصحة والسلامة الرّقمية(Ribble, 2014, p88)، وبالتالي فالمواطنة الرّقمية تشتمل على ثلاث قيم سلوكية هي: الاحترام والتثقيف، والحماية.

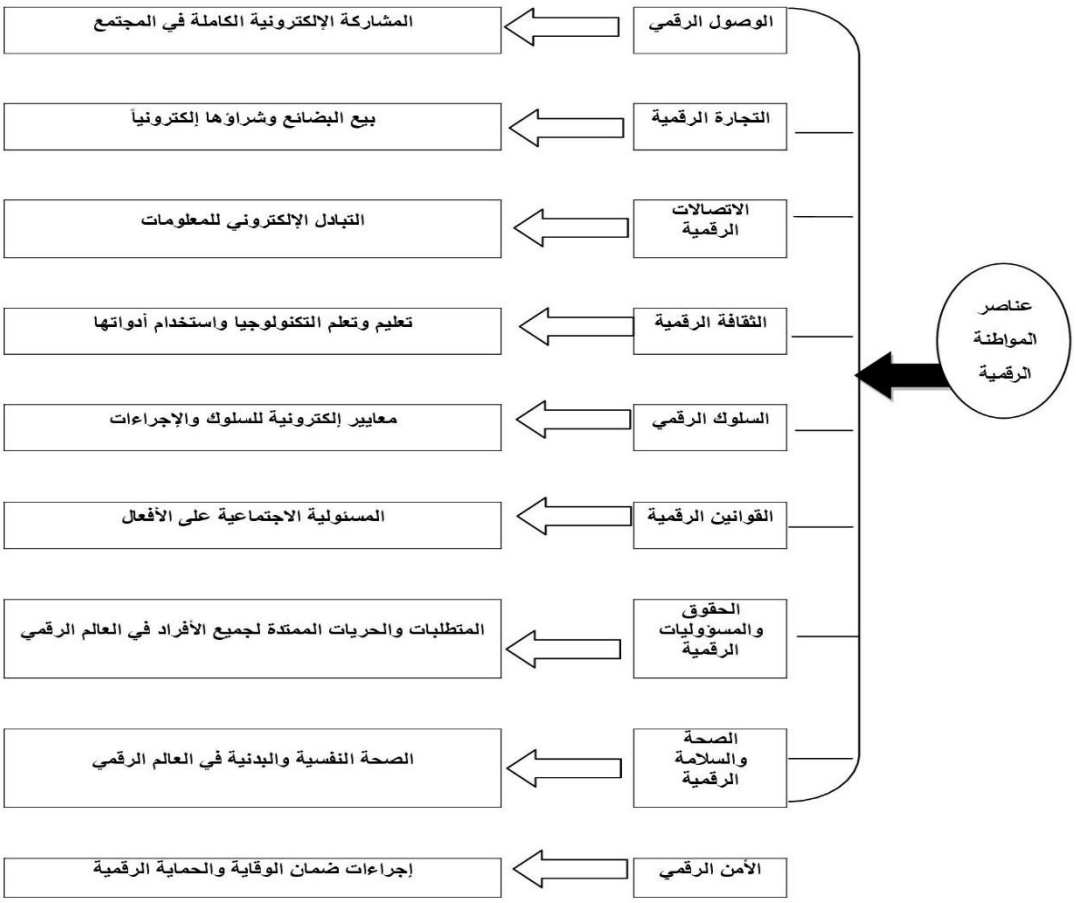

- **الشكل(01): عناصر المواطنة الرقمية**
- **المصدر**: (هناء حسن أحمد شقورة، دس، ص58)

10/ نظريات المفسرة للمواطنة الرقمية:

يشير الشهري (2019م) إلى أن المواطنة الرقمية تعتمد على العديد من النظريات، من أهمها:

أ. النظرية السلوكية:

وتهتم بالسلوك الملاحظ الظاهري، الذي يخدم الإنسان من خلال تعامله مع البيئة المحيطة؛ ولتطبيق ذلك على المواطنة الرقمية نجد أنها تعتمد على السلوك الرقمي والحقوق

والمسؤوليات الرقمية والأمن الرقمي، وهذه المحاور تقوم بضبط السلوك الخارجي للإنسان أثناء تعامله مع التقنية ومع الآخرين عبره.

ب.**نظرية التعلم الاجتماعي:**

هناك ثلاثة آثار للتعلم الاجتماعي كما ذكرها باندورا Bandura:

- ✓ **تعلم سلوكيات جديدة** حيث يحاول الفرد تقليد الاستجابة الجديدة التي يقوم بأدائها النموذج (القدوة)، ولا يقتصر ذلك على النماذج الحية فقط، ولكن يشمل تمثيلات الصورة والرمزية المتوفرة عبر الصحافة والكتب والسينما والأساطير والحكاية الشعبية. ويمكن القول: إن هذا ينطبق على استخدام التقنية الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي. حيث يتعلم الفرد استخداماتها من أقرانه ومن هم حوله بملاحظة سلوكهم ومراقبة استجاباتهم وآثارها، والبدء بتقليد أنماط سلوكية مفضلة لديه، واستبعاد أخرى، وربما لاحظ الآباء هذه السلوكيات، وربما غابت عنهم.
- ✓ **الكف والتحرير:** حيث تؤدي ملاحظة سلوك الآخرين إلى كف بعض الاستجابات، أو تجنب أداء بعض أنماط السلوك، وبخاصة إذا واجه النموذج عواقب سلبية غير مرغوبة جراء انغماسه في هذا السلوك، وربما تؤدي ملاحظة سلوك الآخرين إلى عكس ذلك، أي تحرير بعض الاستجابات المكفوفة أو المقيدة، وبخاصة عندما لا يواجه النموذج عواقب سيئة أو غير سارة نتيجة سلوكه.
- ✓ **التسهيل:** قد تؤدي ملاحظة سلوك النموذج إلى تسهيل ظهور الاستجابات التي تقع في حصيلة الملاحظة السلوكية، يكون قد تعلمها في وقت مسبق، ولم يستخدمها، فيذكره النموذج بها، ويبدأ باستخدامها في الأوضاع المشابهة. (الفيفي، وآخرون، 2022، ص72)

خلاصة الفصل:

تركز الفقرة على المواطنة وتطورها إلى المواطنة الرقمية أو الالكترونية. يتم الإشارة إلى أن المواطنة الرقمية تعد وسيلة لحماية العقول وصيانتها من التيارات الفكرية الهادمة والشائعات، يتباين هذا المفهوم حسب الفلسفة التربوية والنظرة للحياة، وتعد المواطنة الرقمية وسيلة لتحقيق الأهداف الاجتماعية وتمثل سلوكًا غير مرتبط رسميًا بنظم الحوافز وتقييم الأداء، تُعتبر المواطنة الرقمية أيضًا سلوكًا هامًا للمنظمات، حيث تعتمد على السلوك غير المحدد للأفراد وتشجع التصرف الإبداعي في مواجهة المواقف غير المتوقعة.

الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

1 –الدراسة الاستطلاعية

2 –منهج البحث

3 –حدود الدراسة

4 –مجتمع الدراسة الأساسية

5 –أداة الدراسة

6 –عينة الدراسة الأساسية وخصائصها

7 –الخصائص السيكومترية لأداتي الدراسة

8 –الأساليب الإحصائية

خلاصة

تمهيد

نستعرض في هذا الفصل الإجراءات المنهجية المتبعة في الجانب الميدانية من هذه الدراسة، حيث يحتوي على منهج الدراسة ومجتمع الدراسة الاصلي والعينة التي طبقت عليه الدراسة والادوات التي استخدمت في الدراسة، واجراءات اختبار الصدق والثبات والمعالجات الاحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات

أولا الدراسة الاستطلاعية

1/ اهداف الدراسة الاستطلاعية

- التعرف على مجتمع الدراسة
- تحديد المفاهيم الأساسية ذات الصلة بموضوع الدراسة
- التأكد من صلاحية الأداة
- جمع التراث النظري المتعلق بالدراسة

2/ عينة الدراسة الاستطلاعية

- تم اختيار العينة الاستطلاعية بطريقة عشوائية وتمثلت في طلبة السنة الثانية ماستر وقدر عددهم بـ 30 طالب.

3/ مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في طلبة السنة ثانية ماستر علم النفس بجميع تخصصاته كما هو موضح في الجدول

الجدول رقم (02) يمثل عدد الطلبة حسب كل تخصص

علم النفس العيادي	التوجيه والارشاد	التنظيم والعمل	القياس والتقويم التربوي	المجموع
134	**55**	**15**	**14**	**218**

4/ مكان وزمان الدراسة الاستطلاعية

- أجريت هذه الدراسة بجامعة محمد بوضياف المسيلة
- تم القيام بعملية توزيع الاستبيانات على الطلبة يوم 07/فيفري/2023 الى 10/مارس/2023

5/ تحليل نتائج الدراسة الاستطلاعية

- ضبط فرضيات الدراسة.
- التعرف على ميدان الدراسة خاصة العينة.

ثانيا: الدراسة الأساسية

بعد الانتهاء من الدراسة الاستطلاعية وتحقيق الأهداف التي وضعت من قبل قامت الباحثتان بإجراء الدراسة الأساسية وذألك من خلال تطبيق مقياس المواطنة الرقمية

1/ المنهج المستخدم في الدراسة

تعريف المنهج: هو الطريقة التي تتبع للكشف عن الحقائق الخاضعة لمجموعة من القواعد العامة وترتبط بتجميع البيانات وتحليلها، والتي تساهم في الوصول الى نتائج ملموسة بمزيج من الاستنباط والاستقراء. (محمد سامي راضي، 2012، ص118).

تم الاعتماد على المنهج الوصفي لأنه الأنسب لهذه الدراسة حيث يصف الظاهرة كما هي في الواقع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات ومعالجتها وتحليلها بدقة من خلال الاسئلة التي تسعى الدراسة الحالية الاجابة عنها والتي تتمثل في كشف درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة قسم علم النفس ماستر 2 جامعة المسيلة

ويعرف المنهج الوصفي بانه نوع من أساليب البحث، يدرس الطبيعة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الراهنة دراسة كيفية توضح خصائص الظاهرة وحجمها وتغيراتها، ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى.

يعرف المنهج الوصفي: "مجموعة الإجراءات التحتية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كاملا

ودقيقا، لاستخلاص دلالتها والوصل الى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث. (سايحي فؤاد، وآخرون، 2021، ص124)

2/ عينة الدراسة الأساسية

1.2 مفهوم العينة: هي جزء من المجتمع أو هي عدد من الحالات التي تؤخذ من المجتمع الأصلي .(سعد سلمان المشهداني،2019، ص85)

وفي دراستنا الاساسية تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية قدرت بـ 70 طالب من قسم علم النفس وزعوا حسب الخصائص التالية:

2.2 خصائص العينة الأساسية حسب متغير الجنس:

جدول رقم (03): توزيع العينة حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة%
ذكر	11	15,7
أنثى	59	84,3
المجموع	70	100,0

من خلال الجدول رقم (03) يتضح أن عينة الدراسة تكونت من (11) طالب بنسبة 15.7% و (59) طالبة بنسبة 84.3%.

3.2 خصائص العينة الأساسية حسب متغير العمر

جدول رقم (04): توزيع العينة حسب متغير العمر.

العمر	العدد	النسبة%
أقل من 25سنة	19	27,1
من 25-30سنة	35	50,0
أكثر من 30سنة	16	22,9
المجموع	70	100,0

من خلال الجدول رقم (04) يتضح أن عينة الدراسة تكونت من (19) طالب عمرهم لم يتجاوز 25سنة بنسبة 27.1% و (35) طالب تراوحت أعمارهم بين (25-30سنة)بنسبة 50%،(16) منهم تجاوزوا 30سنة بنسبة 22.9% .

4.2 خصائص العينة الأساسية حسب متغير التخصص.

جدول رقم (05):توزيع العينة حسب متغير التخصص.

التخصص	العدد	النسبة%
ارشاد وتوجيه	39	55,7
علم النفس العيادي	23	32,9
علم نفس تنظيم وعمل	6	8,6
قياس نفسي و تقويم	2	2,9
المجموع	70	100,0

من خلال الجدول رقم (05) يتضح أن عينة الدراسة تكونت من (39) طالب تخصص ارشاد وتوجيه بنسبة 55.7% و (23) طالب علم النفس العيادي بنسبة 32.9%، بالإضافة إليهم (06) طلبة تخصص علم نفس تنظيم وعمل بنسبة 8.6%، و (02) منهم تخصص قياس نفسي وتقويم بنسبة 2.9%.

5.2 خصائص العينة الأساسية حسب متغير درجة استخدام الانترنت.

جدول رقم (06): توزيع العينة حسب متغير درجة استخدام الانترنت

درجة استخدام الانترنت	العدد	النسبة%
متوسط	31	44,3
مرتفع	39	55,7
المجموع	70	100,0

من خلال الجدول رقم (06) يتضح أن عينة الدراسة تكونت من (31) طالب يستخدمون الانترنت بدرجة متوسطة بنسبة 44.3% و (39) طالب يستخدمون الانترنت بدرجة مرتفعة بنسبة 55.7%.

-خصائص العينة الأساسية حسب متغير مكان الإقامة .

جدول رقم (07):توزيع العينة حسب متغير مكان الإقامة

مكان الإقامة	العدد	النسبة%
مدينة	54	77,1
ريف	16	22,9
المجموع	70	100,0

من خلال الجدول رقم (07) يتضح أن عينة الدراسة تكونت من (54) طالب يقيمون في المدينة بنسبة 77.1% و (16) يقيمون في الريف بنسبة 22.9%.

3/ حدود الدراسة:

- **بشريا:** تتمثل العينة من طلبة ماستر 2 قسم علم النفس بجامعة المسيلة
- **زمنيا:** تم إجراء الدراسة الأساسية خلال الفترة الممتدة من 7فيفري2023 إلى غاية 10مارس 2023.
- **جغرافيا:** تمت الدراسة في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

4/ أداة الدراسة:

انطلاقا مما تم الاطلاع عليه من خلال الدراسات السابقة التي بحثت في مفهوم المواطنة الرقمية تم تبني مقياس المواطنة الرقمية.

-مقياس المواطنة الرقمية : (من اعداد روان يوسف السليحان، روان فياض الفلوح، خالد علي السرحان 2018، مكون من 37 فقرة)

-**إعداد الأداة** : قامت الباحثتان بالطلاع والاستفادة من عدة مقاييس لمفهوم المواطنة الرقمية.

أ- **وصف الأداة:** تمثلت الأداة بشكلها النهائي من (37) فقرة، تخص مقياس المواطنة الرقمية وزعت على 3 أبعاد وهي:

- **البعد الاجتماعي:** تتمثل فقراته من الفقرة 1 الى 10.
- **البعد الأخلاقي:** تتمثل فقراته من الفقرة 11 الى 24.
- **البعد التكنولوجي:** تتمثل فقراته من الفقرة 25 الى 37.

ب-تصحيح الأداة: قامت الباحثتان باستخدام مقياس ليكرث الخماسي وهو (درجة كبيرة جدا، درجة كبيرة، درجة متوسطة، درجة ضعيفة، درجة ضعيفة جدا) فالدرجات في العبارات كلها موجة تأخذ الترتيب التالي (1،2،3،4،5) تمت صياغتها بالاتجاه الموجب فقط حيث تدل على الفقرات الإيجابية وهي:

(1،2،3،4،5،6،7،8،9،10،11،12،13،14،15،16،17،18،19،20،21،22،23،24، 25،26،27،28،29،30،31،32،33،34،35،36،37)

تقدير استجابات

تم تصحيح المقياس بإعطاء أعلى درجة في المقياس (05) وأدنى درجة (01) والفرق بينهما يمثل مدى الفئة مقسوم على عدد الفئات المطلوبة وهي كالتالي: (5-1) /5=0.8 وبناءا عليه تم تحديد الدرجات التالية للاستعانة بها في تفسير النتائج.

جدول رقم (08) يوضح المقياس الخماسي لتحديد درجات الموافقة على كل عبارات استبيان الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية.

تقدير الاستجابة للعبارات	المتوسط الحسابي يتراوح بين
منخفض جدا	[1-1.80]
منخفض	[1.80-2.60]
متوسط	[2.60-3.40]
مرتفع	[3.40-4.20]
مرتفع جدا	[4.20-5]

حساب الخصائص السيكو مترية للأداة:

حساب صدق وثبات استبيان درجة الوعي لمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة

- حساب صدق الاتساق الداخلي:

لقد تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبيان في الدراسة الحالية باستخدام معامل الارتباط بيرسون، باستخراج معامل كل عبارة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، ومعامل الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للاستبيان، كما ظهر في الجداول التالية:

- **البعد الاجتماعي:**

جدول رقم (09): علاقة كل عبارة بالدرجة الكلية لبعد الاجتماعي والدرجة الكلية للبعد.

العبارة	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	الدلالة
01	0.474	0.01	دال
02	0.385	0.05	دال
03	0.599	0.01	دال
04	0.605	0.01	دال
05	0.575	0.01	دال
06	0.805	0.01	دال
07	0.607	0.01	دال
08	0.677	0.01	دال
09	0.671	0.01	دال
10	0.750	0.01	دال
الدرجة الكلية	**1**		

من خلال الجدول يتضح أن كل العبارات لها علاقة بالدرجة الكلية لبعد الاجتماعي للمواطنة الرقمية وهي دالة إحصائيا عند مستويي الدلالة (0.05) و(0.01)، تراوحت معاملات الإرتباط بين (0.383-0.805).

- **البعد الأخلاقي:**

جدول رقم (10): علاقة كل عبارة بالدرجة الكلية لبعد الاجتماعي و الدرجة الكلية للبعد .

العبارة	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	الدلالة
11	0.666	0.01	دال
12	0.693	0.01	دال
13	0.521	0.01	دال
14	0.463	0.01	دال
15	0.684	0.01	دال
16	0.660	0.01	دال
17	0.469	0.01	دال
18	0.635	0.01	دال
19	0.379	0.05	دال
20	0.615	0.01	دال
21	0.719	0.01	دال
22	0.547	0.01	دال
23	0.783	0.01	دال
24	0.717	0.01	دال
الدرجة الكلية	**1**		

من خلال الجدول يتضح أن كل العبارات لها علاقة بالدرجة الكلية لبعد الأخلاقي للمواطنة الرقمية وهي دالة إحصائيا عند مستويي الدلالة (0.05) و(0.01)، تراوحت معاملات الارتباط بين (0.379-0.789).

- **البعد التكنولوجي:**

جدول رقم (11): علاقة كل عبارة بالدرجة الكلية لبعد التكنولوجي و الدرجة الكلية للبعد.

العبارة	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	الدلالة
25	0.687	0.01	دال
26	0.624	0.01	دال
27	0.621	0.01	دال
28	0.731	0.01	دال
29	0.623	0.01	دال
30	0.745	0.01	دال
31	0.502	0.01	دال
32	0.825	0.01	دال
33	0.607	0.01	دال
34	0.767	0.01	دال
35	0.655	0.01	دال
36	0.527	0.01	دال
37	0.508	0.01	دال
الدرجة الكلية	**1**		

من خلال الجدول يتضح أن كل العبارات لها علاقة بالدرجة الكلية لبعد التكنولوجي للمواطنة الرقمية وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)، تراوحت معاملات الارتباط بين (0.825-0.502).

جدول رقم (12): علاقة كل بعد من الأبعاد بالدرجة الكلية للاستبيان .

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
البعد الاجتماعي	0.898	0.01	دال
البعد الأخلاقي	0.908	0.01	دال
البعد التكنولوجي	0.830	0.01	دال
الدرجة الكلية للاستبيان	1		

من خلال الجدول يتضح أن كل الأبعاد لاستبيان الوعي بالمواطنة الرقمية لها علاقة بالدرجة الكلية حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.830) و(0.908) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)، وذلك ما أكد صدق اتساق المحتوى البنائي للاستبيان. ويمكن تطبيقهما في الدراسة الحالية.

حساب ثبات استبيان الوعي بالمواطنة الرقمية:

الثبات بمعامل الثبات ألفا كرومباخ:

تم حساب الثبات بمعامل ألفا كرمباخ للاستبيان

جدول رقم (13): معامل ثبات للاستبيان بطريقة الاتساق الداخلي

	معامل ثبات ألفا كرومباخ
استبيان الوعي بالمواطنة الرقمية	0.930

من خلل الجدول نلاحظ أن معامل الثبات الاستبيان الذي قيمته (0.930) عالي جدا، ما يعني أنه يتمتع بدرجة عالية جدا من الثبات.

– الأساليب المستخدمة في الدراسة بالاستعانة بالحزمة الإحصائية :SPSS22

- ✓ الاحصاء الوصفي (التكرارات –النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات، المعيارية).
- ✓ اختبار **كولموغروف سميرنوف واختبار شابيرو ويلك لاختبار شرط التوزيع.**
- ✓ معامل الإرتباط بارسون لحساب صدق الاتساق الداخلي.
- ✓ معامل الثبات ألفا كرومباخ لحساب الثبات.
- ✓ اختبار ت لعينة واحدة لاختبار الفرضية الأولى.

- ✓ اختبار ت لعينتين مستقلتين لاختبار الفرضية الثانية والخامسة والسادسة.
- ✓ اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق في الفرضية الثالثة والرابعة.
- ✓ **معامل الشيفي (lsd) للمقارنات البعدية لمعرفة لصالح من الفروق في الفرضية الثالثة.**

خلاصـــة:

شمل هذا الفصل جميع خطوات وإجراءات الجانب التطبيقي للدراسة وتعتبر من أهم خطوات البحث العلمي، اذ يبرز فيه عينة الدراسة والمنهج المتبع والأدوات المستخدمة لحساب صدق وثبات الأداة والأساليب الإحصائية المستخدمة للتحقق من الفرضيات.

عرض وتحليل النتائج

أولا عرض وتحليل النتائج

ثانيا مناقشة وتفسير النتائج

الاستنتاج العام

قبل البدء في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة والملائمة وجب أولا التحقق من **شرط التوزيع الطبيعي** بالنسبة للمتغير محل الدراسة الحالية والمتمثل في (درجة الوعي لمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (14) التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغير.

المتغير	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk			القرار
	الإحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
درجة الوعي لمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة	,059	70	,200*	,985	70	,574	غير دال

من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيم اختبار **كولموغروف سميرنوف واختبار شابيرو ويلك**، أن كل القيم بالنسبة للمتغير محل الدراسة (درجة الوعي لمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة)، جاءت غير دالة عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، مما يجرنا إلى القول بأن بيانات المتغير يتوزع توزيعا طبيعيا وبالتالي فإن كل الأساليب الإحصائية التي ستستخدم في معالجة مختلف فرضيات وتساؤلات الدراسة الحالية هي **أساليب بارامترية**. كما هو موضح في الشكل التالي:

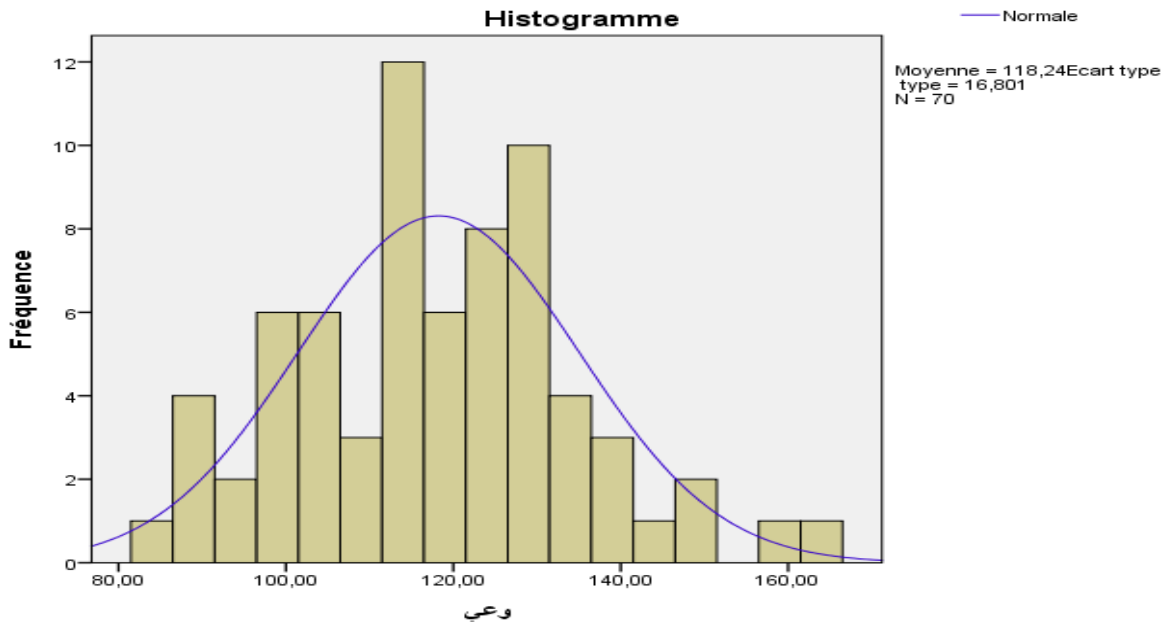

شكل رقم (02) التوزيع الطبيعي لبيانات درجة الوعي بالمواطنة الرقمية.

1-عرض ومناقشة الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى على أن: **درجة الوعي لمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة ماستر 02 بقسم علم النفس بجامعة محمد بوضياف المسيلة متوسطة.**

ولاختبار الفرضية الجزئية الأولى تم استخدام اختبار (T. Test) لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة في كل عبارة من عبارات للأبعاد والدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للاستبيان **درجة الوعي لمفهوم المواطنة الرقمية لدى الطلبة**، مع المتوسط النظري للاستبيان وترتيب العبارات حسب المتوسط وبالاعتماد على المجال (منخفض جدا، منخفض، متوسط، مرتفع، مرتفع جدا) المحدد في الفصل السابق، فكانت النتيجة كما هو مبين في الجدول التالي:

- **درجة الوعي للبعد الاجتماعي لمفهوم المواطنة الرقمية:**

الجدول رقم (15) : درجة الوعي للبعد الاجتماعي لمفهوم المواطنة الرقمية لدى عينة الدراسة .

	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	T	القرار	الدرجة
01	أتواصل مع الآخرين عبر وسائل الاتصال الاجتماعي.	3,428	1,257	,428	2.851	دال	مرتفع [4.20 .3.40]
02	أقضي وقت كبير على الأنترنت.	3,587	1,056	,585	4.639	دال	مرتفع 4.20 .3.40]
03	أتصفح المواقع المختلفة عبر الأنترنت.	3,400	1,082	,400	3.093	دال	مرتفع 4.20 .3.40]
04	أهتم بمتابعة الأخبار عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	3,549	1,099	,542	4.132	دال	مرتفع] 4.20 .3.40]
05	أدرك أهمية عدم التحدث مع الغرباء عبر الأنترنت.	4,087	1,163	1,085	7.804	دال	مرتفع 4.20 .3.40]
06	أعرف التعامل مع كل من يحاول الإساءة الي عبر الأنترنت.	3,800	1,186	,800	5.639	دال	مرتفع 4.20 .3.40]
07	تعمل وسائل التواصل الاجتماعي على تقريب المسافات.	4,249	,9236	1,242	11.25	دال	مرتفع 4.20 .3.40]
08	أجد أشخاصا قريبين من أفكاري واتجاهاتي عبر الأنترنت.	3,200	1,186	,200	1.410	**غير دال**	متوسط 3.40 .2.60]

09	أتفاعل مع التطبيقات الخاصة بشراء والبيع عبر الأنترنت.	2,428	1,280	-,571	3.734-	**دال**	متوسط [2.60. 3.40]
10	أتفاعل مع الغرباء عبر الأنترنت.	1,942	1,088	-1,057	8.125-	**دال**	منخفض [1.80. 2.60]
الدرجة الكلية		3,367	,6262	,3657	4.886	دال	متوسط [2.60. 3.40]

حيث وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة من بعد الاجتماعي و ترتيبيها ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد مجتمع الدراسة في العبارة والدرجة الكلية للبعد، حيث إحتلت العبارة رقم (07) **(تعمل وسائل التواصل الاجتماعي على تقريب المسافات.) والتي بلغ متوسطها الحسابي** (4.242) وبانحراف معياري قدره **(0.923)**، وتلتها العبارة رقم (05) **(أدرك أهمية عدم التحدث مع الغرباء عبر الأنترنت)** والتي بلغ متوسطها الحسابي (4.085) وانحراف معياري بلغ (1.116)، أما العبارة رقم (10) **(أتفاعل مع الغرباء عبر الأنترنت.) المرتبة ال10 و الأخيرة** بمتوسط حسابي بلغ (1.365) و انحراف معياري بلغ (1.088) وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ **(3)** ، كما أن المتوسطات الحسابية للعبارة (1-2-3-4-5-6-7) تنتمي الى المجال [3.40-4.20] أي المجال المرتفع ، أما العبارات رقم (8-9) لقد إنتمت للمجال [2.60، 3.40[أي المتوسط ، و العبارة رقم 10 تنتمي للمجال [1.80-2.60] أي المجال المنخفض أما قيمة المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للبعد لقد إنتمت للمجال[2.60، 3.40[أي المتوسط وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة كوسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن أغلب الفروق الفرق دال إحصائيا بين كلا الوسطين المحسوب والنظري دالة عند $\alpha= 0.01$ ماعدا قيمة ت للعبارة (08) فهي غير دالة عند مستوى الدلالة $\alpha= 0.05$ ، وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت في الدرجة الكلية (4.886) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$). ونسبة التأكد من

هذه النتيجة هي 99% مع احتمال الوقع في الخطأ بنسبة 1%. وعليه نستنتج: **درجة الوعي للبعد الاجتماعي لمفهوم المواطنة الرقمية لدى عينة الدراسة متوسطة.**

- **درجة الوعي للبعد الأخلاقي لمفهوم المواطنة الرقمية:**

الجدول رقم (16) : درجة الوعي للبعد الأخلاقي لمفهوم المواطنة الرقمية لدى عينة الدراسة

	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	مستوى الدلالة	القرار	درجة
11	أجد السعادة في التواصل مع الآخرين عبر الأنترنت.	2,7286	1,11539	0.271-	0.05	دال	متوسط [3.40 .2.60]
12	أرى في طرح المواد الإعلامية أنها تزيد من انتمائي.	2,7429	,89581	-,257	0.05	دال	متوسط 3.40 .2.60]
13	أقابل أشخاصا يروجون لأفكار منحرفة ومتطرفة (جنسية ودينية وسياسية).	2,3286	1,30463	-,673	0.01	دال	منخفض 2.60 .1.80]
14	أدرك أهمية الالتزام بمعايير المواطنة الرقمية.	3,5857	,90878	,585	0.01	دال	مرتفع] 4.20 .3.40]
15	تنمي بعض المنشورات ولائي وانتمائي.	3,2286	,99523	,228	0.059	غير دال	متوسط 3.40 .2.60]
16	أحترم الآراء واتقبل الاختلاف.	4,1571	,71497	1,157	0.01	دال	مرتفع]4.20 .3.40]
17	توضح منشوراتي عبر وسائل الاتصال الاجتماعي معتقداتي	3,4143	1,24520	,414	0.01	دال	مرتفع

	وأفكاري.						]4.20 .3.40]
18	أستطيع أن أدرك طبيعة الآخرين من خلال محادثتهم عبر الأنترنت.	3,7286	,99158	,728	0.01	دال	مرتفع]4.20 .3.40]
19	أقوم بعمل حضر للأشخاص الذين يخالفوني بأفكارهم.	2,4143	1,30209	-,585	0.01	دال	منخفض]2.60 .1.80]
20	تؤثر الانترنت في علاقاتي بأسرتي.	2,3429	1,19037	-,657	0.01	دال	منخفض]2.60 .1.80]
21	أتعرض للاحتيال عبر مواقع البيع الالكتروني	1,7429	,95835	1.257-	0.01	دال	منخفض جدا]1.80 .1]
22	أدرك أن استخدام الوسائل التقنية لابد أن يكون مقننا من الناحيتين الأخلاقية والقانونية.	3,8286	1,07638	0.828	0.01	دال	مرتفع 4.20 .3.40]
23	تؤثر الانترنت على أفكاري ومعتقداتي.	2,2000	1,17461	0.800-	0.01	دال	منخفض]2.60 .1.80]
24	اتعرض للإساءة من بعض الأشخاص عبر الأنترنت.	1,9286	1,01183	1.071-	0.01	دال	منخفض]2.60 .1.80]
	الدرجة الكلية	2,8837	,49966	0.116-	0.056	غير دال	متوسط]3.40 .2.60]

حيث وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة من بعد الاجتماعي و ترتيبيها ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد مجتمع الدراسة في العبارة والدرجة الكلية للبعد ، حيث احتلت العبارة رقم (16) **(أحترم الآراء واتقبل الاختلاف)** و

التي بلغ متوسطها الحسابي (4.157) وبانحراف معياري قدره (**0.714**) ، و تلتها العبارة رقم (22) **(أدرك أن استخدام الوسائل التقنية لابد أن يكون مقننا من الناحيتين الأخلاقية والقانونية)** و التي بلغ متوسطها الحسابي (3.828) و انحراف معياري بلغ (1.076) ، أما العبارة رقم (21) **(أتعرض للاحتيال عبر مواقع البيع الالكتروني) المرتبة ال10 و الأخيرة** بمتوسط حسابي بلغ (1.742) و انحراف معياري بلغ (0.958) وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ (**3**) ، كما أن المتوسطات الحسابية للعبارة (14-16-17-18-22) تنتمي الى المجال [3.40-4.20] أي المجال المرتفع ، أما العبارات رقم (11-12-15) لقد إنتمت للمجال [2.60، 3.40[أي المتوسط ، و العبارات رقم (13-19-20-21-23-24) تنتمي للمجال [1.80-2.60] أي المجال المنخفض ،أما قيمة المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للبعد لقد التي بلغت (2.883) و انحراف معياري قيمته (0.499) حيث ينتمي للمجال[2.60، 3.40[أي المتوسط وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة كوسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن أغلب الفروق الفرق دال إحصائيا بين كلا الوسطين المحسوب والنظري دالة عند $\alpha= 0.01$ ماعدا قيمة ت للعبارة (15) فهي غير دالة عندى مستوى الدلالة $\alpha= 0.05$ ، وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت في الدرجة الكلية (1.948) وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$). ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال الوقع في الخطأ بنسبة 5%. وعليه نستنتج: **درجة الوعي للبعد الأخلاقي لمفهوم المواطنة الرقمية لدى عينة الدراسة متوسطة.**

- **درجة الوعي للبعد التكنولوجي لمفهوم المواطنة الرقمية :**

الجدول رقم (17): درجة الوعي للبعد التكنولوجي لمفهوم المواطنة الرقمية لدى عينة الدراسة

	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	مستوى الدلالة	القرار	الدرجة
25	أهتم باستخدام التقنيات التكنولوجية.	3,6714	,97388	0.671	0.01	دال	مرتفع [3.40. 4.20]
26	أعرف حقوقي وواجباتي في أثناء تصفح الأنترنت.	4,1429	,87287	1.142	0.01	دال	مرتفع [3.40. 4.20]
27	أدرك أهمية الوسائل التكنولوجية في جميع مجالات الحياة.	4,3143	,80834	1.314	0.01	دال	مرتفع جدا [4.20. 5]
28	أدرك ماهية الاتصال الرقمي وأهميته.	3,8714	,99158	0.871	0.01	دال	مرتفع [3.40. 4.20]
29	تساعد التقنيات التكنولوجيا على أخذ المعلومات العلمية بسهولة.	4,1857	,85623	1.185	0.01	دال	مرتفع [3.40. 4.20]
30	أتعرض للغش في أثناء التسوق الالكتروني.	1,7429	1,01704	1.257-	0.01	دال	منخفض [1.80. 2.60]

31	أعرف العقوبات القانونية الخاصة بالجرائم الالكترونية.	3,5571	1,18732	0.557	0.01	دال	مرتفع [3.40.]4.20
32	أدرك أهمية الوسائل التكنولوجية في تنمية مهاراتي في الجامعة.	3,8714	,96190	0.871	0.01	دال	مرتفع [3.40.]4.20
33	أدرك أن عملية التواصل المتزامن وغير المتزامن أصبحت أسهل.	3,8857	,80834	0.885	0.01	دال	مرتفع [3.40.] 4.20
34	أحاول أن أعرف تفاصيل أكثر عن أي موقع من المواقع التي أزورها عبر الانترنت.	3,5286	1,15120	0.528	0.01	دال	مرتفع [3.40.] 4.20
35	أعرف معنى التجارة الرقمية.	3,3000	1,12095	0.300	0.01	دال	متوسط [2.60.]3.40
36	أمارس عملية البيع والشراء عبر الانترنت.	2,2714	1,46378	0.728-	0.01	دال	منخفض [1.80.] 2.60
37	أتلقى مكالمات صوتية من غرباء عبر الانترنت.	1,8714	1,26172	1.128-	0.01	دال	منخفض [1.80.]2.60
	الدرجة الكلية	3,401	,53821	0.401	0.01	دال	مرتفع [3.40.]4.20

حيث وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة من بعد التكنولوجي و ترتيبيها ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد مجتمع الدراسة في العبارة والدرجة الكلية للبعد ، حيث إحتلت العبارة رقم (27) **(أدرك أهمية الوسائل التكنولوجية في جميع مجالات الحياة.) و التي بلغ متوسطها الحسابي** (4.314) وبانحراف معياري قدره **(0.808)**، و تلتها العبارة رقم (29) **(تساعد التقنيات التكنولوجيا على أخذ المعلومات العلمية بسهولة)** و التي بلغ متوسطها الحسابي (4.185) و انحراف معياري بلغ (0.856) ، أما العبارة رقم (30) **(أتعرض للغش في أثناء التسوق الالكتروني.) المرتبة ال13 و الأخيرة** بمتوسط حسابي بلغ (1.742) و انحراف معياري بلغ (1.017) وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ **(3)** ، كما أن المتوسط الحسابي للعبارة (27) ينتمي الى المجال[4.20–5] أي المجال المرتفع جدا ، و إنتمت المتوسطات الحسابية للعبارة (25–26–28–29–31–32–33) الى المجال [3.40–4.20] أي المجال المرتفع ، أما المتوسط الحسابي للعبارة رقم (35) لقد انتمى للمجال [2.60، 3.40[أي المتوسط ، و العبارات رقم (30–36–37) تنتمي للمجال [1.80–2.60] أي المجال المنخفض ،أما قيمة المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للبعد لقد التي بلغت (3.401) و انحراف معياري قيمته (0.538) حيث ينتمي للمجال[3.40، 4.20[أي المجال المرتفع وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة كوسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن كل الفروق دال إحصائيا بين كلا المتوسطين المحسوب والنظري دالة عند $\alpha = 0.01$ ، وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت في الدرجة الكلية (6.235) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$). ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99% مع احتمال الوقع في الخطأ بنسبة 1%. وعليه نستنتج: **درجة الوعي للبعد التكنولوجي لمفهوم المواطنة الرقمية لدى عينة الدراسة مرتفع**

الجدول رقم (18): درجة الوعي لمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة.

أبعاد الاستبيان	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	الفرق بين المتوسطين	T	مستوى الدلالة	الدرجة
البعد الاجتماعي	**3**	3,3657	,62621	**69**	,36571	4,886	0.01	**متوسط** [3.40-2.60]
البعد الأخلاقي		2,8837	,49966		-,11633	-1,948	0.059	**متوسط** [3.40-2.60]
البعد التكنولوجي		3,4011	,53821		,40110	6,235	0.01	**مرتفع** [4.20-3.40]
الدرجة الكلية		3,1958	,45408		,19575	3,607	0.01	**متوسط** [3.40-2.60]

حيث وبعد استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد الاستبيان والدرجة الكلية ومقارنتها بالمتوسط النظري تبين أن متوسطات أفراد مجتمع الدراسة في على أبعاد استبيان درجة الوعي لمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة و الدرجة الكلية كما هي موضح في الجدول بلغت على التوالي **(3.365، 2.883، 3.401، 3.195)** وبانحرافات معياري قدرها على التوالي (0.626، 0.499، 0.538، 0.454) ، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ **(3)** ، حيث أن الفرق بين المتوسطين لكل بعد والدرجة الكلية بلغ على التوالي (0.365، -0.116، 0.401، 0.195) ، كما أن المتوسطات الحسابية للبعد الاجتماعي و البعد الأخلاقي والدرجة الكلية للاستبيان تنتمي الى المجال [3.40-2.60] أي المجال المتوسط أما البعد التكنولوجي فقد انتمي متوسطة الحسابي الى المجال [4.20-3.40] أي المجال

المرتفع وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة كوسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن أغلب الفروق غير دال إحصائيا بين كلا الوسطين المحسوب والنظري، في كل الأبعاد والدرجة الكلية ماعد البعد الأخلاقي وما يؤكد ذلك هو قيم (t) التي بلغت على التوالي (4.886، 1.948-، 6.235، 3.607) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01) ماعد قيمة بعد الأخلاقي فهي غير دالة إحصائيا عند α=0.05. ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال الوقع في الخطأ بنسبة 5%. **وعليه نستنتج: درجة الوعي لمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة ماستر 02 بقسم علم النفس بجامعة محمد بوضياف المسيلة متوسطة**

2- عرض نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية على أن: توجد **فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الوعي لمفهوم المواطنة الرقمية تبعا لمتغير الجنس لدى عينة الدراسة.**

لتحقق من صدق الفرضية، وبالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للجنسين، حيث أسفر اختبار (ت) لدلالة الفروق في أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية

جدول رقم (19): دلالة الفروق متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على أبعاد درجة الوعي لمفهوم المواطنة الرقمية والدرجة الكلية تبعا لمتغير الجنس.

البعد	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة" ت"	مستوى الدلالة	القرار
البعد الاجتماعي	ذكر	11	35,3636	4,88411	0.984	0.328	غير دال
	أنثى	59	33,3390	6,47172			
البعد الأخلاقي	ذكر	11	42,4545	6,86096	1.077	0.285	غير دال
	أنثى	59	39,9831	7,00859			
البعد التكنولوجي	ذكر	11	46,3636	4,90454	1.112	0.270	غير دال

	أنثى	59	43,8136	7,28360			
الدرجة الكلية	ذكر	11	124,1818	14,83117	**1.283**	**0.204**	غير دال
	أنثى	59	117,1356	17,02782			

من خلال الجدول رقم (19) نلاحظ أن قيمة (ت)لأبعاد استبيان درجة الوعي بالمواطنة الرقمية والدرجة الكلية ، التي بلغت على التوالي (0.984، 1.077، 1.112، 1.283) ،و هي غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,05)، مما يدل على **عدم وجود فروق دالة احصائيا في في درجة الوعي لمفهوم المواطنة الرقمية بين الجنسين من عينة الدراسة.**

3 – عرض الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة على أن: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الوعي لمفهوم المواطنة الرقمية تبعا لمتغير العمر لدى عينة الدراسة.**

للتحقق من صدق الفرضية، أسفر اختبار (F) لدلالة الفروق في درجة الوعي بالمواطنة الرقمية تبعا لمتغير العمر النتائج التالية:

جدول رقم (20): دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لإستبيان درجة الوعي بالمواطنة الرقمية تبعا لمتغير العمر.

مصادر التباين		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (f)	الدلالة الاحصائية	القرار
الدرجة الكلية للاستبيان	بين المجموعات	1809,796	2	904,898	3,432	,038	دال
	داخل المجموعات	17667,075	67	263,688			
	الكلي	19476,871	69				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة اختبار الفرق (F)، بلغت (3.432) بالنسبة لأفراد عينة الدراسة على استبيان درجة الوعي بالمواطنة الرقمية **لمتغير العمر**، وهذه القيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,05)، وبالتالي يمكن القول بأنها **توجد فروق دالة احصائيا في درجة الوعي بالمواطنة الرقمية تبعا لمتغير االعمر لدى عينة الدراسة.**

وبما أن اختبار الدلالة الإحصائية (F) لا يحدد لصالح من الفروق في حالة ما إذا كانت الفروق دالة كما في هذه الحالة فإننا نلجأ إلى استخدام معامل الشيفي **(Scheffe)** وهذا لتحديد لصالح من الفروق وهذا ما بينه الجدول التالي:

الجدول رقم (21) المقارنات البعدية بهدف تحديد لصالح من الفروق في درجة الوعي بالمواطنة الرقمية تبعا لمتغيرالعمر.

	معامل الشيفي (lsd) للمقارنات البعدية				
	العمر (I)	العمر (J)	متوسط الفروقات (I-J)	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
استبيان درجة الوعي بالمواطنة الرقمية	من أقل سنة25	سنة30-25 من	-8,03759	4,62734	,087
		أكثر من30 سنة	3,85526	5,50988	,487
	25- من سنة30	سنة25 من أقل	8,03759	4,62734	,087
		أكثر من30 سنة	11,89286*	4,90045	,018
	من أكثر سنة30	سنة25 من أقل	-3,85526	5,50988	,487
		من30-25 سنة	-11,89286*	4,90045	,018

من خلال الجدول رقم (21) نلاحظ أن متوسط الفروقات بالنسبة لأفراد عينة الدراسة في الاستبيان كان لصالح **الفئة العمرية بين (أكثر من 30سنة).**

- عرض نتائج الفرضية الرابعة:

نصت الفرضية الرابعة على أن: توجد **فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الوعي بالمواطنة الرقمية تبعا لمتغير التخصص لدى عينة الدراسة.**

للتحقق من صدق الفرضية، أسفر اختبار (F) لدلالة الفروق في درجة الوعي بالمواطنة الرقمية تبعا لمتغير التخصص النتائج التالية:

جدول رقم (22): دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لاستبيان درجة الوعي بالمواطنة الرقمية تبعا لمتغير التخصص.

مصادر التباين		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (f)	الدلالة الاحصائية	القرار
الدرجة الكلية للاستبيان	بين المجموعات	190,400	3	63,467	,217	,884	دال
	داخل المجموعات	19286,471	66	292,219			
	الكلي	19476,871	69				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة اختبار الفرق (F)، بلغت (0.217) بالنسبة لأفراد عينة الدراسة على استبيان درجة الوعي بالمواطنة الرقمية **لمتغير العمر**، وهذه القيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,05)، وبالتالي يمكن القول بأنها لا**توجد فروق دالة احصائيا في درجة الوعي بالمواطنة الرقمية تبعا لمتغير التخصص لدى عينة الدراسة.**

-عرض نتيجة الفرضية الخامسة:

نصت الفرضية الخامسة على أن: توجد **فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الوعي لمفهوم المواطنة الرقمية تبعا لمتغير درجة استخدام الانترنت لدى عينة الدراسة.**

لتحقق من صدق الفرضية، وبالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الاستخدام (متوسط-مرتفع)، حيث أسفر اختبار (ت) لدلالة الفروق في أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية.

جدول رقم (23): دلالة الفروق متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على أبعاد درجة الوعي بالمواطنة الرقمية والدرجة الكلية تبعا لمتغير درجة إستخدام الانترنت.

البعد	درجة استخدام الانترنت	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة" ت"	مستوى الدلالة	القرار
البعد الاجتماعي	متوسط	31	29,7097	5,29902	**5.663-**	**0.01**	**دال**
	مرتفع	39	36,7949	5,12054			
البعد الأخلاقي	متوسط	31	36,9677	7,03555	**4.640-**	**0.01**	**دال**
	مرتفع	39	43,0769	5,72798			
البعد التكنولوجي	متوسط	31	41,7097	6,40933	**2.799-**	**0.01**	**دال**
	مرتفع	39	46,2051	6,87551			
الدرجة الكلية	متوسط	31	108,3871	14,27277	**5.110-**	**0.01**	**دال**
	مرتفع	39	126,0769	14,47391			

من خلال الجدول رقم (23) نلاحظ أن قيمة (ت)لأبعاد استبيان درجة الوعي بالمواطنة الرقمية والدرجة الكلية ، التي بلغت على التوالي (-5.663، -4.640، -2.799، -5.110) ،و هي دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,01)، مما يدل على **وجود فروق دالة احصائيا في في درجة الوعي بالمواطنة الرقمية بين مرتفعي و متوسطي الإستخدام للانترنت من عينة الدراسة ، وبالمقارنة بين المتوسطات الحسابية للأبعاد وللدرجة الكلية نلاحظ أنها لصالح مرتفعي الاستخدام للأنترنت.**

عرض نتيجة الفرضية السادسة:

نصت الفرضية السادسة على أن: توجد **فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الوعي لمفهوم المواطنة الرقمية تبعا لمتغير مكان الإقامة (مدينة–ريف) لدى عينة الدراسة.**

لتحقق من صدق الفرضية، وبالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمكان الإقامة (مدينة–ريف)، حيث أسفر اختبار (ت) لدلالة الفروق في أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية

جدول رقم (24): دلالة الفروق متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على أبعاد درجة الوعي بالمواطنة الرقمية والدرجة الكلية تبعا لمتغير مكان الإقامة(مدينة–ريف).

البعد	مكان الإقامة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة" ت"	مستوى الدلالة	القرار
البعد الاجتماعي	مدينة	54	34,2037	6,37027	**1.349**	**0.182**	**غير دال**
	ريف	16	31,8125	5,68294			
البعد الأخلاقي	مدينة	54	40,3889	7,27471	**0.038**	**0.970**	**غير دال**
	ريف	16	40,3125	6,17218			
البعد التكنولوجي	مدينة	54	45,1481	6,69950	**2.102**	**0.05**	**دال**
	ريف	16	41,0625	7,27066			
الدرجة الكلية	مدينة	54	119,7407	17,51677	**1.379**	**0.172**	**غير دال**
	ريف	16	113,1875	13,37769			

من خلال الجدول رقم (24) نلاحظ أن قيمة (ت)لأبعاد استبيان درجة الوعي بالمواطنة الرقمية (البعد الاجتماعي والبعد الأخلاقي والدرجة الكلية، التي بلغت على التوالي (1.349، 0.038، 1.379)، غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,01)، أما

قيمة (ت) للبعد التكنولوجي التي بلغت (2.102) دالة إحصائيا عند (α=0,05)، مما يدل على **عدم وجود فروق دالة احصائيا في في درجة الوعي بالمواطنة الرقمية تبعا لمكان الإقامة من عينة الدراسة ماعدا في البعد التكنولوجي وذلك لصالح سكان المدينة إذا ما قرنا بين المتوسطين**

2-تفسير النتائج في ضوء الفرضيات

2-1-مناقشة وتفسير الفرضية الأولى: والتي تنص على أن درجة الوعي لمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة ماستر 02 بقسم علم النفس بجامعة محمد بوضياف المسيلة متوسطة.

وبعد المعالجة الإحصائية للفرضية تبين انه:" درجة الوعي لمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة ماستر 02 بقسم علم النفس بجامعة محمد بوضياف المسيلة متوسطة."، وتعزو الباحثتان نتيجة الدراسة إلى أن المواطنة الرّقمية تقوم على تثقيف الأفراد وتعليمهم رقمياً لما يحتاجونه من التكنولوجيا، واستخدامها بالشكل المناسب والاستفادة من إيجابيات ها وتجنب سلبياتها، وكذلك إكساب مهارات محو الأمية المعلوماتية (الملاح، 2017: 76-75) ، وبالتالي يمكن القول بأن المواطنة الرّقمية هي ثقافة وقيم وسلوك، وأن محو الأمية الرقمية تعني وصول المواطنين إلى مستوى تعليمي وثقافي يمكنهم من استخدام التكنولوجيا الرقمية والإفادة منها وتوظيفها في خدمة أنفسهم ومجتمعهم.

وبما أن أبعاد المواطنة الرّقمية هي عبارة عن المحددات الثقافية والاجتماعية والصحية والقانونية والأمنية ذات الصلة بالتكنولوجيا، والتي تمكن الفرد من تحديد معايير استخدام التكنولوجيا بشكل مقبول وممارسة السلوكيات الأخلاقية أثناء التعامل معها بما يمكنه من مسايرة العالم الرقمي وخدمة الوطن الذي يعيش فيه، وعليه سنحاول تفسير ذلك حسب الابعاد المحددة لها:

2-1-1 بعد المواطنة الاجتماعية:

استنادا الى النظرية الاجتماعية فإن الفرد يحاول تقليد الاستجابة الجديدة التي يقوم بأدائها النموذج (القدوة)، ولا يقتصر ذلك على النماذج الحية فقط، ولكن يشمل تمثيلات الصورة والرمزية المتوفرة عبر الصحافة والكتب والسينما والأساطير والحكاية الشعبية. ويمكن القول: إن هذا ينطبق على استخدام التقنية الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي. حيث يتعلم الفرد استخداماتها من أقرانه ومن هم حوله بملاحظة سلوكهم ومراقبة استجاباتهم وآثارها، والبدء بتقليد أنماط سلوكية مفضلة لديه، واستبعاد أخرى، وربما لاحظ الآباء هذه السلوكيات، وربما غابت عنهم.

2-1-2 البعد الاخلاقي:

ونفسر ذلك من خلال العبارة التي حازت على المرتبة الأولى احترم الآراء وأتقبلها وهذا يدل على أن أفراد عينة الدراسة أثناء تعاملهم مع المواقع والمنصات الافتراضية يدركون أهمية الحوار كسلوك حضاري الذي يحمل في طياته تقبل الآخر واحترامه تفاديا للجدالات التي قد تؤدي إلى تنمر الكتروني أو ابتزاز وقذف ...وغيرها من الممارسات السلبية التي نشهدها اليوم ،وعليه نستدل من خلال هذا و بشكل واضح أن الطلبة يطبقون قواعد السلوك الأخلاقي في التواصل الرقمي فممارسة السلوك الرقمي معزز لديهم ويتجلى ذلك من خلال الفقرة الموالية التي نصت على " **أدرك أن استخدام الوسائل التقنية لابد أن يكون مقننا من الناحيتين الأخلاقية والقانونية**" فهو مدركون جدا لصور ممارسة المواطنة الرقمية في صورتها السلبية التي ينتج عليها تبعات قانونية خاصة إذا ماتعلق الامر بالجريمة الالكترونية وأشكالها وعليه فالإنترنت أثرت في أفكاره ومعتقداته اتجاه الاخرين وكيفية التعامل والتواصل فمضمون المواطنة محدد في علاقة الفرد بمجتمعه ، إذ تدعم القيم والاتجاهات التي تزيد من انتمائه وولائه لوطنه، وتشركه بالشكل الإيجابي في مجتمعه، وحسب النظرية السلوكية والتي تهتم بالسلوك الملاحظ الظاهري، الذي يخدم الإنسان من خلال تعامله مع البيئة

المحيطة؛ ولتطبيق ذلك على المواطنة الرقمية نجد أنها تعتمد على السلوك الرقمي والحقوق والمسؤوليات الرقمية والأمن الرقمي، وهذه المحاور تقوم بضبط السلوك الخارجي للإنسان أثناء تعامله مع التقنية ومع الآخرين عبره.

2-1-3 بعد المواطنة التكنولوجية:

ونفسر ذلك من خلال العبارة التي حازت على المرتبة الأولى" **أدرك أهمية الوسائل التكنولوجية في جميع مجالات الحياة**" فالطلبة يدركون أهمية توظيف السلوك الرقمي في مناح عدة في الحياة نتيجة لمقتضياتها التي أملت ظروف فرضت نفسها في الآونة الأخيرة كجائحة كورونا ومسايرة التقدم الحاصل الذي اثبت ذلك من خلال مانلمسه اليوم كتسديد الفواتير الخاصة بالحياة اليومية تعبئة الهاتف ، الكهرباء الانترنت ...إلخ ، إذن التطور السريع الذي يشهده العالم والانفتاح على كل ما يخص المواطنة الرقمية والتوجه العالمي في اعمال التكنولوجيات المختلفة سهل اكتساب الكثير من القيم والمعايير التي سهلت اكتساب ثقافة المواطنة الرقميةمما اصبحت سلوك معاش يسير حياة الفرد.فالمواطنة الرقمية تهتم بنشر الوعي والثقافة حول الاستخدام الصحي والسليم للتكنولوجيا، وتطبيق معايير الإرجونوميكس Ergonomics أو هندسة العوامل البشرية والذي يعنى بالملائمة الفيزيائية والنفسية بين الآلات بأشكالها والبشر الذين يتعاملون معها ويستخدمونها وهذه الأخيرة تهتم بإعادة صياغة العلاقة بين الإنسان وبين الأدوات والمعدات والآلات لضمان مناسبتها للإنسان.

وعليه اتفقت نتيجة الدراسة مع دراسة المصري وشعت (2017) ودراسة الصمادي (2017) و دراسة روان يوسف واخرون (2018) و اختلفت مع دراسة زينب محمود (2019) ودراسة ربى احمد (2020) ودراسة محمد طعمة وكاظم رضا (2022).

2-2- مناقشة الفرضية الثانية:

والتي تنص على أنه: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الوعي لمفهوم المواطنة الرقمية تبعا لمتغير الجنس لدى عينة الدراسة.** وبعد المعالجة الإحصائية للفرضية تبين "**عدم وجود فروق دالة احصائيا في في درجة الوعي لمفهوم المواطنة الرقمية بين الجنسين من عينة الدراسة،** ونعزو ذلك إلى أن الحقوق الرقمية هي متاحة لكل من الجنسين دون فرق خاصة في ظل الفرص التعليمية والثقافية والاجتماعية لكلا الجنسين. كما ان امكانية الولوج الى التكنولوجيات متاح لكل الطلبة داخل الاوساط الجامعية وخارجها خاصة في ظل التطور التكنولوجي السريع الذي يعيشه الجميع، فالاهتمام بالمواطنة لا يقتصر على الذكور فقط، ودرجة الوعي متساوية. ففي مجتمع الجامعة لا يوجد ما يمنع الأنثى من استعمال الهواتف النقالة، والتقنيات الرقمية، وأجهزة الحاسوب، ويجعلها حصر على الذكور فقط، كما أن الهواتف النقالة، والحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي، واستخدام التطبيقات الرقمية متاحة لجميع الطلبة دون استثناء. فالذكور والإناث متساوون في الحقوق الرقمية، وقدرتهم على الاتصال والوصول الرقمي لكافة المواقع والتطبيقات المختلفة، كما أنهم ينخرطون في المساقات في الجامعة بطريقة متشابهة، ومنصة التعلم الإلكتروني متاحة للجميع، والتّقمي. وكذلك بالنسبة للمكتبة الإلكترونية، وبالتالي تساوت درجة وعيهم بمفهوم المواطنة.

وعليه فهي تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع ما توصل اليه (الجزار، 2014، 409) في كون ان نقطة الانطلاق في المواطنة الرّقمية هي العمل على توفير الحقوق الرقمية المتساوية ودعم الوصول الإلكتروني، ولتحقيق المساواة الرّقمية لا بد من توفير البنية التحتية بالتساوي بين جميع المستخدمين وتوفير البنية التحتية من أولى أولويات الدولة الوطنية، فتوفير الحقوق الرقمية المتساوية ودعم الوصول الإلكتروني هما عماد المساواة الرّقمية. وهذا

يعني أن المواطنة الرقمية تنطلق من ضرورة تحقيق مبدأ المشاركة الرّقمية الكاملة والمتكافئة أو حق الوصول الرّقمي "الإتاحة الرقمية" لجميع أفراد المجتمع، دون تمييز، وذلك لضمان تمتع جميع المواطنين بالمساواة الرقمية الكاملة.

كما اتفقت نتائج الدراسة مع محمد طعمة وكاظم رضا (2022) وزينب محمود (2019) وروان يوسف (2018) والصمادي (2017)، كما اختلفت نتائج الدراسة مع ربى احمد (2020) والمصري وشعت (2017)

2-3- مناقشة الفرضية الثالثة:

والتي تنص على أنه: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الوعي لمفهوم المواطنة الرقمية تبعا لمتغير العمر لدى عينة الدراسة.** وبعد المعالجة الإحصائية للفرضية تبين " **وجود فروق دالة احصائيا**

في درجة الوعي بالمواطنة الرقمية تبعا لمتغير العمر لدى عينة الدراسة. ولصالح الفئة العمرية بين (أكثر من 30سنة) وترجع الباحثتان النتيجة الحالية الى الفروقات بين المراحل العمرية وقد يكون ذلك عائدا الى بداية النضج وزيادة الاهتمام والوعي وقد نكون المراحل العمرية المتقدمة اثر اكبر من خلال التثقيف والوعي واحتمال حضور الكثير من الدورات التدريبية وتوسع اهتماماتهم في هذا المجال يكون بصفة طردية مقارنة بالمراحل العمرية الاخرى.

وتتزامن المرحلة العمرية أكثر من 30 بقدرة الفرد على التناول الأمن للمعلومات والبيانات والانترنات وبالتالي يكون لديه مهارة أكبر على التعامل مع الوسائل والتقنيات الحديثة كما يساهم في أخذ الحيطة والحذر بشكل أحسن من المراحل العمرية الأخيرة.

2-4- مناقشة الفرضية الرابعة:

والتي نصت الفرضية الرابعة على أن: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الوعي بالمواطنة الرقمية تبعا لمتغير التخصص لدى عينة الدراسة، وبعد المعالجة الاحضائية تبين أن :** عدم وجود **فروق دالة احصائيا في درجة الوعي بالمواطنة الرقمية تبعا لمتغير التخصص لدى عينة الدراسة.** ونفسر ذلك أن الارتقاء بمستوى إعداد المعلم والمتعلم قبل تخرجه لتلبية المعايير الدولية في مجال الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات هو البوابة الحقيقية لتطوير المواطنة الرقمية ومهارات ممارستها لديه ولدى الأطفال الذين يقوم بتنشئتهم وإعدادهم للتكيف الأخلاقي الواعي مع العالم الرقمي.**وعليه** فقد طورت الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم (International Technology in Education Society for ISTE) المعايير الوطنية للتكنولوجيا التعليمية للمعلمين (ISTE Standards– Teachers) عام 2008م، حيث تم استبدال معايير القضايا الاجتماعية والأخلاقية والبشرية في برنامج إعداد المعلمين بالمعايير الجديدة للمواطنة الرقمية من أجل احتواء مفاهيم وسلوكيات وأخلاقيات هذه المواطنة في إطار تعليمي (ISTE,2008).وعليه فهذه الأخيرة تخص التوجهات الحديثة للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في مجال تكنولوجيا المعلومات على أهمية تنمية قدرات المعلمين وإعدادهم الجيد في مجالات المواطنة الرقمية بما يسمح بتدريسها على النحو الأفضل وتوظيفهم الفاعل للتقنيات الرقمية في العملية التعليمية، وقد أكدت هذه التوجهات على أن المعلمين لن يكسبوا كفايات ومهارات المواطنة الرقمية إلا إن تعلموا وتدربوا من خلال منظومات التعلم الإلكتروني ومنصاته وفقاً لفلسفة وظروف معاهد إعدادهم والتشجيع على التعلم التشاركي وجهاً لوجه، وعبر تكنولوجيا المعلومات والاتصال (الجمني، 2015، 14).

وبناء على هذا فقد اهتمت العديد من المؤسسات التربوية والتعليمية بمحاور المواطنة الرقمية وأهمية إعداد وتنشئة المواطن الرقمي، وضرورة إعداد المعلم المتمكن من توظيف

مستحدثات تكنولوجيا التعليم والمعلومات في كسب مهارات المواطنة الرقمية لدى تلاميذه، فالمراحل الدراسية بمختلف تخصصات توفر لكل مرحلة ما يناسبها من مهارات المواطنة الرقمية، لدعم استخدامات تلك المراحل العمرية المختلفة للتكنولوجيا.

كذلك الحال بالنسبة لطلبة الليسانس والدراسات العليا، مما قد يفسر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بدرجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية؛ حيث أنه لا يوجد مساقات محددة لفئة محددة من الطلبة دون غيرها أو مساق مخصص لطلبة الليسانس أو الدراسات العليا يهتم بتوعية الطلبة بمفهوم المواطنة الرقمية، فتتشابه التجهيزات والظروف المخصصة لجميع الطلبة.

وعليه فنتيجة الدراسة الحالية اتفقت مع نتيجة كلا من ربى احمد (2020)، واختلفت نتائج الدراسة مع عبير وهناء (2021).

3-5- مناقشة الفرضية الخامسة:

نصت الفرضية على أن: توجد **فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الوعي لمفهوم المواطنة الرقمية تبعا لمتغير درجة استخدام الانترنت لدى عينة الدراسة، وبعد المعالجة الإحصائية أظهرت وجود فروق دالة احصائيا في في درجة الوعي بالمواطنة الرقمية بين مرتفعي ومتوسطي الاستخدام للأنترنت من عينة الدراسة ولصالح مرتفعي الاستخدام للأنترنت.** وعليه التكنولوجيا تعمل لصالح الجميع، ولهذا السبب ينبغي السعي نحو تحقيق أقصى استفادة منها من خلال المواطنة الرقمية، حيث تكمن أهميتها ليس في أنها تضع قائمة بالسلوكيات الصحيحة والخاطئة المرتبطة باستخدام التكنولوجيا بمختلف أشكالها، بل في كونها أداة تساعد في إدراك ما هو صحيح وما هو خاطئ، وهي تساعد المعلمين على الاشتراك مع الطلبة في حوارات ومناقشات مرتبطة بمواقف حقيقية في الحياة؛ لذا فثمة ضرورة قصوى كي تصير لها الأولوية في المناهج الدراسية وبرامج تنمية المعلمين فطلبة اليوم هم رجال المستقبل، والعادات التي يكتسبها الفرد في الصغر تستمر معه في الكبر".

فإعداد الطلبة لاستخدام تكنولوجيا الحاسوب بطريقة فعالة ومناسبة، من خلال تنمية معارف الطلاب ببرامج معالج النصوص، والجداول الالكترونية وبرامج العروض التقديمية، وبرمجيات الاتصال المختلفة، وتغرس فيهم المواطنة الرقمية الصحيحة وكيفية استخدام هذه التقنيات بطريقة مناسبة

فتفاعل الفرد مع غيره باستخدام الأدوات والمصادر الرقمية مثل الحاسوب بصورة المختلفة وشبكة المعلومات كوسيط للاتصال مع الآخرين، باستخدام العديد من الوسائل أو الصور، مثل: البريد الإلكتروني، والمدونات، والمواقع، ومختلف شبكات التواصل الاجتماعي وهذا ما نجده عند الطلاب الجامعيين وعليه فاختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة روان يوسف (2018).

2-6- مناقشة نتيجة الفرضية السادسة:

نصت الفرضية السادسة على أن: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الوعي لمفهوم المواطنة الرقمية تبعا لمتغير مكان الإقامة (مدينة-ريف) لدى عينة الدراسة. وبعد المعالجة الإحصائية تبين عدم وجود فروق دالة احصائيا في في درجة الوعي بالمواطنة الرقمية تبعا لمكان الإقامة من عينة الدراسة ماعدا في البعد التكنولوجي وذلك لصالح سكان المدينة إذا ما قرنا بين المتوسطين** .وعليه فالمواطنة من أكثر الموضوعات التي تحظى باهتمام عالمي، ومع نهايات الألفية الثانية بدأت المجتمعات في التحول نحو العصر الرقمي وما تميز به من تطور مذهل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، نتج عن التقدم المتسارع في علوم الحسابات وشبكات المعلومات والانترنت والبريد الالكتروني والمؤتمرات التفاعلية والهواتف الخلوية والأقمار الصناعية وغيرها من تطبيقات التكنولوجيا الرقمية التي أثرت على مختلف مجالات الحياة وغيرت من أساليب ممارسة الأعمال والعلاقات الاجتماعية بين الافراد والمجتمعات وصارت سلاحا تستخدمه الأمم المتقدمة تكنولوجيا واقتصاديا في احراز العديد من المكاسب، مثل هذا التغيير في السياقات الاجتماعية

والاقتصادية والثقافية قد أدى الى فرض مطالب جديدة على الطلاب والمعلمين على حد سواء، فعلى الرغم من اكتساب المهارات الأساسية في القراءة والكتابة لا تزال على درجة من الأهمية إلا أنه يجب على الطالب أن يتقن عددا من المهارات الجديدة حتى يتمكن من أن يصبح مواطنا عالميا ناجحا، وأهمها مهارات التعامل مع التكنولوجيا والحصول على المعلومات، ولعل هذا ما دفع دول العالم إلى المبادرة بدعم وتطور البيئة التكنولوجية وادخالها في مختلف المجالات وإعادة هيكلة مؤسسات التعليم والتدريب لتحقق تلك الأهداف الجديدة والطّموحة والسعي نحو تنمية قدرات المواطنين ومهاراتهم في استخدامها وفي انجاز الأعمال والتواصل مع الآخرين والتعبير الحر عن آراءهم ومقترحاتهم، **وعليه اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع روان يوسف (2018)** .

خاتمـــة

خاتمة:

ومن خلال المعطيات النظرية والميدانية للدراسة الوضعية التي قمنا بها في هذه الدراسة من أجل معرفة درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة ماستر 2 قسم علم النفس بجامعة المسيلة باستخدام المنهج الوصفي، وفي ضوء المعالجة الاحصائية لفرضيات الدراسة نستنتج ما يلي:

- درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة ماستر 2 قسم علم النفس متوسطة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية تبعا لمتغير الجنس لدى عينة الدراسة.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية تبعا لمتغير العمر لدى عينة الدراسة.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية تبعا لمتغير التخصص لدى عينة الدراسة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية تبعا لمتغير درجة استخدام الانترنت لدى عينة الدراسة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية تبعا لمتغير مكان الاقامة لدى عينة الدراسة.

ومن خلال ما سبق توصي الدراسات بما يلي:

1) ادراج مفاهيم المواطنة الرقمية في مناهج التعليم المدرسي والجامعي.
2) زيادة الوعي بالاستخدام السليم بوسائل التواصل الاجتماعي.
3) ضرورة تنشيط الاعلام الرقمي والاهتمام بالرقمنة.
4) نشر ثقافة الاستخدام السوي للتكنولوجيات الرقمية لدى الطلبة، وتدريبهم لممارسة المواطنة الرقمية.
5) الاهتمام بابعاد المواطنة الرقمية في جميع مراحل التعليم لكي يكون هناك تكامل في اعداد الطلاب من الجانب التقني.

6) اعداد وتطبيق برامج تدريبية لطلبة الجامعة عن المواطنة الرقمية.

7) اجراء دراسات حول مفهوم المواطنة الرقمية في ظل المتغيرات الأخرى.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- أحمد العمري ربى (2020)، درجة وعي طلبة الجامعات الأردنية لمفهوم المواطنة الرقمية وعلاقتها بمحاورها، رسالى مقدمة لنيل شهادة الماجستير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، قسم التربية الخاصة وتكنولوجيا التعليم، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.
- أمل محمد عبد الله البدو (2020)، دور المواطنة الرقمية في استخدام التكنولوجيا والتقليل من الاخطار الناجمة عنها، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 59، العدد 03، سبتمبر 2020، جامعة بغداد، كلية التربية للعلوم الإنسانية، ابن الرشد، العراق.
- ايمان حسن جعدان، زيان يحيى بلال (2021)، المواطنة الرقمية وعلاقتها بتشكل هوية الانا لدى طلاب المرحلة الإعدادية، مجلة نسق، العدد 29.
- ايمان زيان، يحيى بلال (2021)، المواطنة الرقمية وعلاقتها بتشكيل هوية الأنا لدى طلاب المرحلة الإعدادية، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن الرشد للعلوم الإنسانية.
- بكار عمار (2012)، عندما يصبح الانترنت جيلا صالحا، مجلة الشرق الالكترونية.
- بوخدوني صبيحة (2018)، التربية على المواطنة الرقمية وتطبيقاتها على المناهج الدراسية، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، العدد 08.
- الجزار هالة (2014)، دور المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية: تصور مقترح، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، عدد 56، رابطة التربويين العرب، القاهرة.
- الجمني، محمد (2015). التّوجهات الجديدة للمنظمة العربيّة للتّربيّة والثّقافة والعلوم في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتعزيز التّعليم والريادة. المجلة العربيّة للمعلومات، المجلد 25، عدد خاص، 7- 15.
- حسين عمران عبود، فرات فاضل علي، مدى تضمين قيم المواطنة الرقمية في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين في محافظة بغداد، مجلة آداب الفراهدي، المجلد 14، العدد 50، القسم الأول، حيزران 2022.
- الحصري كمال دسوقي (2016)، مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأبعاد المواطنة الرقمية وعلاقته ببعض المتغيرات، المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، عدد08، المركز العربي للدراسات والبحوث بالتعاون مع معهد الملك سلمان للدراسات السعودية.
- الدهشان جمال علي (2016)، المواطنة الرقمية مدخلا للتربية العربية في العصر الرقمي، مجلة نقد وتنوير، عدد05، سنة 02، مركز نقد وتنوير للدراسات الإنسانية، الكويت.

- ربم محمد سيرين العمروش (2018)، مدى تظمين قيم المواطنة الرقمية في مساق التربية الوطنية من وجة نظر أعضاء التدريس والطلبة في جامعات إقليم الشمال، جامعة أل البيت.
- سايحي فؤاد، قاسم مختار، رقيق ساعد (2021)، مناهج البحث العلمي واستخدامها في المذكرات الجامعية بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، مجلة افاق للعلوم، المجلد 06، العدد 04.
- سعد عبد الله الحسين نعمة (2013)، دور مبدأ المواطنة في تعزيز المشاركة السياسية في العراق، مجلة كلية المواطنة في تعزيز المشاركة الإنسانية، العدد 3، قسم القانون، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة النجف الأشرف، العراق.
- شرف صبحي شعبان والدمرداش، محمد السيد أحمد (2014)، معايير التربية على المواطنة الرقمية، وتطبيقاتها في المناهج، المؤتمر السنوي السادس، أنماط التعليم ومعايير الرقابة على الجودة فيها – مؤتمر المنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم النعقد في سلطنة عمان، للفترة 10-11 ديسمبر.
- الصمادي هند (2017)، تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية وسبل تفعيلها في المؤسسات التعليمية: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة القصيم، مجلة الدراسات والأبحاث جامعة الجلفة، الجزائر.
- علي محمد الصلابي (2014)، المواطنة والوطن في الدولة الحديثة المسلمة، الطبعة 1.
- القايد مصطفى، (2014)، مفهوم المواطنة الرقمية.
- مجاهد فائز (2021) مدى ممارسة أعضاء هيئة التدريس بجامعة عمران لأبعاد المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم، مجلة الجامعة البيضاء، المجلد (3)، العدد 2.
- محمد سامي راضي، منهج البحث العلمي في المجال الإداري، دار التعليم الجامعي للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2012.
- محمد طعمة كاظم رضا (2022)، المواطنة الرقمية لدى طلبة كلية التربية، جامعة القاسم الخضرا.
- محمود نصيف الموسوي (2005)، المواطنة في التشريعات والقوانين المختلفة، مجلة الإسلام والديمقراطية، العدد 11، بغداد، السنة الثانية، تشرين الأول.
- المسلماني لمياء إبراهيم (2014)، التعليم والمواطنة الرقمية: رؤية مقترحة، عالم التربية، السنة15، العدد 47، القاهرة.
- الملاح تامر المغاوري (2017)، التعليم والمواطنة الرقمية: رؤية مقترحة، عالم التربية، سنة 2015، عدد47، القاهرة.

- موسى سليمان الفيفي، سارة ذعار العصيمي، فوزية حمدان الخالدي (2022)، درجة توافر معايير المواطنة الرقمية في محتوى مقرر الحاسب وتقنية المعلومات في مدارس تعليم الكبار الابتدائية، مجلة الفنون والأدب وعلم والانسانيات والاجتماع، العدد 81.
- النملة غالية(2022) دور معلمات التربية الأسرية في تعزيز مفاهيم المواطنة الرقمية لدى طالبات المرحلة المتوسطة لمدينة الرياض المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية ،المجلد 11،العدد 2.
- هناء حسن أحمد شقورة، دور معلمي المرحلة الثانوية بمحافظات غزة في تعزيز المواطنة الرقمية لمواجهة ظاهرة التلوث الثقافي لدى الطلبة وسبل تفعيله، رسالة مقدمة استكمالا لمتطلبات نيل شهادة الماجستير في تخصص أصول التربية بكلية التربية في الجامعة الإسلامية، غزة.

المراجع باللغة الأجنبية:

- Ribble, Mike (2014): The importance of Digital Citizenship, **District Administration**, Vol. 50, No. 11.
- Kaminski, K. (2015). Information and Communication Technologies : Competencies in the 21st-Century Workforce.

الملاحق

الملحق الأول:

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

شعبة: علوم التربية

التخصص: ماستر إرشاد وتوجيه

الموضوع:

درجة الوعي لمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة ماستر 02 قسم علم النفس

جامعة المسيلة

تعليمية الاستبيان:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أعزائي الطلبة...

في إطار التحضير لمذكرة الماستر يسرني أن أضع بين أيديكم هذه الاستبانة بعنوان "درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة ماستر2 قسم علم النفس جامعة المسيلة أرجو منكم وضع علامة (x) في الخانة المناسبة.

مع العلم أن هذه المعلومة ستكون لغرض علمي وتكون قد أسهمت في مسيرة التقدم العلمي.

البيانات الشخصية:

1-الجنس ذكر ☐ أنثى ☐

2-العمر أقل من 25 ☐ 25-30 ☐ أكثر من 30 سنة ☐

3-التخصص: إرشاد وتوجيه ☐ علم النفس العيادي ☐ علم النفس تنظيم وعمل ☐ القياس التربوي ☐

4-درجة استخدام الانترنت: متوسط ☐ مرتفع ☐

5- مكان السكن: مدينة ☐ الريف ☐

الرقم	العبارات	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة منخفضة	درجة منخفضة جدا
	البعد الاجتماعي					
01	أتواصل مع الآخرين عبر وسائل الاتصال الاجتماعي.					
02	أقضي وقت كبير على الأنترنت.					
03	أتصفح المواقع المختلفة عبر الأنترنت.					
04	أهتم بمتابعة الأخبار عبر مواقع التواصل الاجتماعي.					
05	أدرك أهمية عدم التحدث مع الغرباء عبر الأنترنت.					
06	أعرف التعامل مع كل من يحاول الإساءة الي عبر الأنترنت.					
07	تعمل وسائل التواصل الاجتماعي على تقريب المسافات.					
08	أجد أشخاصا قريبين من أفكاري واتجاهاتي عبر الأنترنت.					
09	أتفاعل مع التطبيقات الخاصة بشراء والبيع عبر الأنترنت.					
10	أتفاعل مع الغرباء عبر الأنترنت.					
	البعد الاخلاقي					
11	أجد السعادة في التواصل مع الآخرين عبر الأنترنت.					
12	أرى في طرح المواد الإعلامية أنها تزيد من انتمائي.					
13	أقابل أشخاصا يروجون لأفكار منحرفة ومتطرفة (جنسية ودينية وسياسية).					
14	أدرك أهمية الالتزام بمعايير المواطنة الرقمية.					
15	تنمي بعض المنشورات ولائي وانتمائي.					
16	أحترم الآراء واتقبل الاختلاف.					
17	توضح منشوراتي عبر وسائل الاتصال الاجتماعي معتقداتي وأفكاري.					
18	أستطيع أن أدرك طبيعة الآخرين من خلال محادثتهم عبر الأنترنت.					
19	أقوم بعمل حضر للأشخاص الذين يخالفوني بأفكارهم.					
20	تؤثر الانترنت في علاقاتي بأسرتي.					
21	أتعرض للاحتيال عبر مواقع البيع الالكتروني					
22	أدرك أن استخدام الوسائل التقنية لابد أن يكون					

	مقننا من الناحيتين الأخلاقية والقانونية.					
23	تؤثر الانترنت على أفكاري ومعتقداتي.					
24	اتعرض للإساءة من بعض الأشخاص عبر الأنترنت.					
البعد التكنولوجي						
25	أهتم باستخدام التقنيات التكنولوجية.					
26	أعرف حقوقي وواجباتي في أثناء تصفح الأنترنت.					
27	أدرك أهمية الوسائل التكنولوجية في جميع مجالات الحياة.					
28	أدرك ماهية الاتصال الرقمي وأهميته.					
29	تساعد التقنيات التكنولوجيا على أخذ المعلومات العلمية بسهولة.					
30	أتعرض للغش في أثناء التسوق الالكتروني.					
31	أعرف العقوبات القانونية الخاصة بالجرائم الالكترونية.					
32	أدرك أهمية الوسائل التكنولوجية في تنمية مهاراتي في الجامعة.					
33	أدرك أن عملية التواصل المتزامن وغير المتزامن أصبحت أسهل.					
34	أحاول أن أعرف تفاصيل أكثر عن أي موقع من المواقع التي أزورها عبر الانترنت.					
35	أعرف معنى التجارة الرقمية.					
36	أمارس عملية البيع والشراء عبر الانترنت.					
37	أتلقى مكالمات صوتية من غرباء عبر الانترنت.					

الملحق الثاني:

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,817	10

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,869	14

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,882	13

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,930	37

Corrélations

		الاجتماعي
و1	Corrélation de Pearson	,474**
	Sig. (bilatérale)	,008
	N	30
و2	Corrélation de Pearson	,385*
	Sig. (bilatérale)	,036
	N	30
و3	Corrélation de Pearson	,599**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30

و4	Corrélation de Pearson	,605**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
و5	Corrélation de Pearson	,575**
	Sig. (bilatérale)	,001
	N	30
و6	Corrélation de Pearson	,805**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
و7	Corrélation de Pearson	,607**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
و8	Corrélation de Pearson	,677**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
و9	Corrélation de Pearson	,671**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
و10	Corrélation de Pearson	,752**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
الاجتماعي	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	
	N	30

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

		الأخلاقي
و11	Corrélation de Pearson	,666**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
و12	Corrélation de Pearson	,693**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
و13	Corrélation de Pearson	,521**
	Sig. (bilatérale)	,003
	N	30
و14	Corrélation de Pearson	,463*
	Sig. (bilatérale)	,010
	N	30
و15	Corrélation de Pearson	,684**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
و16	Corrélation de Pearson	,660**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
و17	Corrélation de Pearson	,469**
	Sig. (bilatérale)	,009

	N	30
ر18	Corrélation de Pearson	,635**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
ر19	Corrélation de Pearson	,379*
	Sig. (bilatérale)	,043
	N	29
ر20	Corrélation de Pearson	,615**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
ر21	Corrélation de Pearson	,719**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
ر22	Corrélation de Pearson	,547**
	Sig. (bilatérale)	,002
	N	30
ر23	Corrélation de Pearson	,783**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
ر24	Corrélation de Pearson	,717**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
الأخلاقي	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	

N	30

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

CORRELATIONS

		التكنولوجيا
د25	Corrélation de Pearson	,687**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
د26	Corrélation de Pearson	,624**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
د27	Corrélation de Pearson	,621**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
د28	Corrélation de Pearson	,731**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
د29	Corrélation de Pearson	,623**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
د30	Corrélation de Pearson	,745**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30

و31	Corrélation de Pearson	,502**
	Sig. (bilatérale)	,005
	N	30
و32	Corrélation de Pearson	,825**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
و33	Corrélation de Pearson	,607**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
و34	Corrélation de Pearson	,767**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
و35	Corrélation de Pearson	,655**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
و36	Corrélation de Pearson	,527**
	Sig. (bilatérale)	,003
	N	30
و37	Corrélation de Pearson	,508**
	Sig. (bilatérale)	,004
	N	30
التكنولوجيا	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	
	N	30

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

		وعي
الاجتماعي	Corrélation de Pearson	,898**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
الأخلاقي	Corrélation de Pearson	,908**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
التكنولوجيا	Corrélation de Pearson	,830**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
وعي	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	
	N	30

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	11	15,7	15,7	15,7
	أنثى	59	84,3	84,3	100,0
	Total	70	100,0	100,0	

العمر

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé

Valide	أقل من 25سنة	19	27,1	27,1	27,1
	من 25-30سنة	35	50,0	50,0	77,1
	أكثر من 30سنة	16	22,9	22,9	100,0
	Total	70	100,0	100,0	

التخصص

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ارشاد وتوجيه	39	55,7	55,7	55,7
	علم النفس العيادي	23	32,9	32,9	88,6
	علم نفس تنظيم وعمل	6	8,6	8,6	97,1
	قياس نفسي و تقويم	2	2,9	2,9	100,0
	Total	70	100,0	100,0	

المكان

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	مدينة	54	77,1	77,1	77,1
	ريف	16	22,9	22,9	100,0
	Total	70	100,0	100,0	

درجة استخدام الانترنت

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	متوسط	31	44,3	44,3	44,3
	مرتفع	39	55,7	55,7	100,0
	Total	70	100,0	100,0	

البعد الاجتماعي/ 01الفرضية Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
م1	70	3,4286	1,25769	,15032
م2	70	3,5857	1,05628	,12625
م3	70	3,4000	1,08213	,12934
م4	70	3,5429	1,09922	,13138
م5	70	4,0857	1,16399	,13912
م6	70	3,8000	1,18688	,14186
م7	70	4,2429	,92369	,11040
م8	70	3,2000	1,18688	,14186
م9	70	2,4286	1,28053	,15305
م10	70	1,9429	1,08862	,13011
ماجتماعي	70	3,3657	,62621	,07485

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 3					
					Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Inférieur	Supérieur
م1	2,851	69	,006	,42857	,1287	,7285
م2	4,639	69	,000	,58571	,3339	,8376
م3	3,093	69	,003	,40000	,1420	,6580
م4	4,132	69	,000	,54286	,2808	,8050
م5	7,804	69	,000	1,08571	,8082	1,3633
م6	5,639	69	,000	,80000	,5170	1,0830
م7	11,258	69	,000	1,24286	1,0226	1,4631

م8	1,410	69	,163	,20000	-,0830	,4830
م9	-3,734	69	,000	-,57143	-,8768	-,2661
م10	-8,125	69	,000	-1,05714	-1,3167	-,7976
ماجتماعي	4,886	69	,000	,36571	,2164	,5150

Statistiques descriptives ترتيب ا

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
م7	70	1,00	5,00	4,2429	,92369
م5	70	1,00	5,00	4,0857	1,16399
م6	70	1,00	6,00	3,8000	1,18688
م2	70	1,00	5,00	3,5857	1,05628
م4	70	1,00	5,00	3,5429	1,09922
م1	70	1,00	5,00	3,4286	1,25769
م3	70	1,00	5,00	3,4000	1,08213
م8	70	1,00	5,00	3,2000	1,18688
م9	70	1,00	5,00	2,4286	1,28053
م10	70	1,00	5,00	1,9429	1,08862
N valide (liste)	70				

Statistiques sur échantillon uniques البعد الأخلاقي

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
م11	70	2,7286	1,11539	,13331
م12	70	2,7429	,89581	,10707
م13	70	2,3286	1,30463	,15593

م14	70	3,5857	,90878	,10862
م15	70	3,2286	,99523	,11895
م16	70	4,1571	,71497	,08546
م17	70	3,4143	1,24520	,14883
م18	70	3,7286	,99158	,11852
م19	70	2,4143	1,30209	,15563
م20	70	2,3429	1,19037	,14228
م21	70	1,7429	,95835	,11454
م22	70	3,8286	1,07638	,12865
م23	70	2,2000	1,17461	,14039
م24	70	1,9286	1,01183	,12094
ماخلاقي	70	2,8837	,49966	,05972

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 3					
					Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Inférieur	Supérieur
م11	-2,036	69	,046	-,27143	-,5374	-,0055
م12	-2,402	69	,019	-,25714	-,4707	-,0435
م13	-4,306	69	,000	-,67143	-,9825	-,3603
م14	5,392	69	,000	,58571	,3690	,8024
م15	1,922	69	,059	,22857	-,0087	,4659
م16	13,541	69	,000	1,15714	,9867	1,3276
م17	2,784	69	,007	,41429	,1174	,7112
م18	6,147	69	,000	,72857	,4921	,9650

م19	-3,764	69	,000	-,58571	-,8962	-,2752
م20	-4,619	69	,000	-,65714	-,9410	-,3733
م21	-10,975	69	,000	-1,25714	-1,4857	-1,0286
م22	6,440	69	,000	,82857	,5719	1,0852
م23	-5,698	69	,000	-,80000	-1,0801	-,5199
م24	-8,859	69	,000	-1,07143	-1,3127	-,8302
ماخلاقي	-1,948	69	,056	-,11633	-,2355	,0028

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
م16	70	2,00	5,00	4,1571	,71497
م22	70	1,00	5,00	3,8286	1,07638
م18	70	1,00	5,00	3,7286	,99158
م14	70	1,00	5,00	3,5857	,90878
م17	70	1,00	5,00	3,4143	1,24520
م15	70	1,00	5,00	3,2286	,99523
م12	70	1,00	4,00	2,7429	,89581
م11	70	1,00	5,00	2,7286	1,11539
م19	70	1,00	5,00	2,4143	1,30209
م20	70	1,00	5,00	2,3429	1,19037
م13	70	1,00	5,00	2,3286	1,30463
م23	70	1,00	5,00	2,2000	1,17461
م24	70	1,00	5,00	1,9286	1,01183
م21	70	1,00	5,00	1,7429	,95835
N valide (liste)	70				

Statistiques sur échantillon uniquesالبعد التكنولوجي

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
م25	70	3,6714	,97388	,11640
م26	70	4,1429	,87287	,10433
م27	70	4,3143	,80834	,09662
م28	70	3,8714	,99158	,11852
م29	70	4,1857	,85623	,10234
م30	70	1,7429	1,01704	,12156
م31	70	3,5571	1,18732	,14191
م32	70	3,8714	,96190	,11497
م33	70	3,8857	,80834	,09662
م34	70	3,5286	1,15120	,13759
م35	70	3,3000	1,12095	,13398
م36	70	2,2714	1,46378	,17496
م37	70	1,8714	1,26172	,15080
متكنولوجي	70	3,4011	,53821	,06433

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 3					
					Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Inférieur	Supérieur
م25	5,768	69	,000	,67143	,4392	,9036
م26	10,954	69	,000	1,14286	,9347	1,3510
م27	13,603	69	,000	1,31429	1,1215	1,5070
م28	7,353	69	,000	,87143	,6350	1,1079

م29	11,586	69	,000	1,18571	,9816	1,3899
م30	-10,342	69	,000	-1,25714	-1,4996	-1,0146
م31	3,926	69	,000	,55714	,2740	,8402
م32	7,580	69	,000	,87143	,6421	1,1008
م33	9,167	69	,000	,88571	,6930	1,0785
م34	3,842	69	,000	,52857	,2541	,8031
م35	2,239	69	,028	,30000	,0327	,5673
م36	-4,164	69	,000	-,72857	-1,0776	-,3795
م37	-7,484	69	,000	-1,12857	-1,4294	-,8277
متكنولوجي	6,235	69	,000	,40110	,2728	,5294

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
م27	70	1,00	5,00	4,3143	,80834
م29	70	2,00	5,00	4,1857	,85623
م26	70	1,00	5,00	4,1429	,87287
م33	70	2,00	5,00	3,8857	,80834
م32	70	1,00	5,00	3,8714	,96190
م28	70	1,00	5,00	3,8714	,99158
م25	70	1,00	5,00	3,6714	,97388
م31	70	1,00	5,00	3,5571	1,18732
م34	70	1,00	5,00	3,5286	1,15120
م35	70	1,00	5,00	3,3000	1,12095
م36	70	1,00	5,00	2,2714	1,46378
م37	70	1,00	5,00	1,8714	1,26172

م30	70	1,00	5,00	1,7429	1,01704
N valide (liste)	70				

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
م27	70	1,00	5,00	4,3143	,80834
م29	70	2,00	5,00	4,1857	,85623
م26	70	1,00	5,00	4,1429	,87287
م33	70	2,00	5,00	3,8857	,80834
م32	70	1,00	5,00	3,8714	,96190
م28	70	1,00	5,00	3,8714	,99158
م25	70	1,00	5,00	3,6714	,97388
م31	70	1,00	5,00	3,5571	1,18732
م34	70	1,00	5,00	3,5286	1,15120
م35	70	1,00	5,00	3,3000	1,12095
م36	70	1,00	5,00	2,2714	1,46378
م37	70	1,00	5,00	1,8714	1,26172
م30	70	1,00	5,00	1,7429	1,01704
N valide (liste)	70				

Statistiques sur échantillon uniques الأبعاد والدرجة الكلية للإستبيان

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
ماجتماعي	70	3,3657	,62621	,07485
ماخلاقي	70	2,8837	,49966	,05972
متكنولوجي	70	3,4011	,53821	,06433
موعي	70	3,1958	,45408	,05427

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 3					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
ماجتماعي	4,886	69	,000	,36571	,2164	,5150
ماخلاقي	-1,948	69	,056	-,11633	-,2355	,0028
متكنولوجي	6,235	69	,000	,40110	,2728	,5294
موعي	3,607	69	,001	,19575	,0875	,3040

الفرضية الثانية Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
اجتماعي	ذكر	11	35,3636	4,88411	1,47262
	أنثى	59	33,3390	6,47172	,84255
اخلاقي	ذكر	11	42,4545	6,86096	2,06866
	أنثى	59	39,9831	7,00859	,91244
تكنولوجي	ذكر	11	46,3636	4,90454	1,47878
	أنثى	59	43,8136	7,28360	,94824
وعي	ذكر	11	124,1818	14,83117	4,47177
	أنثى	59	117,1356	17,02782	2,21683

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
اجتماعي	Hypothèse de variances égales	1,504	,224	,984	68
	Hypothèse de variances inégales			1,193	17,299
اخلاقي	Hypothèse de variances égales	,130	,719	1,077	68
	Hypothèse de variances inégales			1,093	14,177
تكنولوجي	Hypothèse de variances égales	2,124	,150	1,112	68
	Hypothèse de variances inégales			1,452	19,350
وعي	Hypothèse de variances égales	1,121	,293	1,283	68
	Hypothèse de variances inégales			1,412	15,359

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard
اجتماعي	Hypothèse de variances égales	,328	2,02465	2,05706
	Hypothèse de variances inégales	,249	2,02465	1,69661
اخلاقي	Hypothèse de variances égales	,285	2,47149	2,29468
	Hypothèse de variances inégales	,293	2,47149	2,26095
تكنولوجي	Hypothèse de variances égales	,270	2,55008	2,29392
	Hypothèse de variances inégales	,163	2,55008	1,75669
وعي	Hypothèse de variances égales	,204	7,04622	5,49210

Hypothèse de variances inégales	,178	7,04622	4,99110	

ANOVA03 الفرضية

وعي

	Somme des carrés	Ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	1809,796	2	904,898	3,432	,038
Intragroupes	17667,075	67	263,688		
Total	19476,871	69			

Comparaisons multiples :

Variable dépendante: وعي

LSD

العمر (I)	العمر (J)	Différence moyenne (I-J)	Erreur standard	Sig.	Intervalle de confiance à 95 %	
					Borne inférieure	Borne supérieure
سنة25أقل من	سنة30-25من	-8,03759	4,62734	,087	-17,2738	1,1986
	سنة30أكثر من	3,85526	5,50988	,487	-7,1425	14,8530
سنة30-25من	سنة25أقل من	8,03759	4,62734	,087	-1,1986	17,2738
	سنة30أكثر من	11,89286*	4,90045	,018	2,1115	21,6742
سنة30أكثر من	سنة25أقل من	-3,85526	5,50988	,487	-14,8530	7,1425
	سنة30-25من	-11,89286*	4,90045	,018	-21,6742	-2,1115

*. La différence moyenne est significative au niveau 0.05.

الفرضية ANOVA04

وعي

	Somme des carrés	Ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	190,400	3	63,467	,217	,884
Intragroupes	19286,471	66	292,219		
Total	19476,871	69			

الفرضية Statistiques de groupe05

	درجة استخدام الانترنت	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
اجتماعي	متوسط	31	29,7097	5,29902	,95173
	مرتفع	39	36,7949	5,12054	,81994
اخلاقي	متوسط	31	36,9677	7,03555	1,26362
	مرتفع	39	43,0769	5,72798	,91721
تكنولوجي	متوسط	31	41,7097	6,40933	1,15115
	مرتفع	39	46,2051	6,87551	1,10096
وعي	متوسط	31	108,3871	14,27277	2,56346
	مرتفع	39	126,0769	14,47391	2,31768

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
اجتماعي	Hypothèse de variances égales	,114	,737	-5,663	68
	Hypothèse de variances inégales			-5,640	63,460
اخلاقي	Hypothèse de variances égales	3,764	,057	-4,006	68
	Hypothèse de variances inégales			-3,913	57,368
تكنولوجي	Hypothèse de variances égales	,169	,683	-2,799	68
	Hypothèse de variances inégales			-2,822	66,233
وعي	Hypothèse de variances égales	,184	,669	-5,110	68
	Hypothèse de variances inégales			-5,119	64,871

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard
اجتماعي	Hypothèse de variances égales	,000	-7,08519	1,25124
	Hypothèse de variances inégales	,000	-7,08519	1,25622
اخلاقي	Hypothèse de variances égales	,000	-6,10918	1,52511
	Hypothèse de variances inégales	,000	-6,10918	1,56141
تكنولوجي	Hypothèse de variances égales	,007	-4,49545	1,60588
	Hypothèse de variances inégales	,006	-4,49545	1,59288

وعي	Hypothèse de variances égales	,000	-17,68983	3,46148	
	Hypothèse de variances inégales	,000	-17,68983	3,45586	

Test des échantillons indépendants

Statistiques de groupe06 الفرضية

	المكان	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
اجتماعي	مدينة	54	34,2037	6,37027	,86688
	ريف	16	31,8125	5,68294	1,42074
اخلاقي	مدينة	54	40,3889	7,27471	,98996
	ريف	16	40,3125	6,17218	1,54305
تكنولوجي	مدينة	54	45,1481	6,69950	,91169
	ريف	16	41,0625	7,27066	1,81767
وعي	مدينة	54	119,7407	17,51677	2,38373
	ريف	16	113,1875	13,37769	3,34442

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes		
		F	Sig.	t	ddl	
اجتماعي	Hypothèse de variances égales	,403	,528	1,349	68	
	Hypothèse de variances inégales			1,437	27,182	
اخلاقي	Hypothèse de variances égales	,477	,492	,038	68	
	Hypothèse de variances inégales			,042	28,522	

تكنولوجي	Hypothèse de variances égales	,001	,975	2,102	68	
	Hypothèse de variances inégales			2,009	23,083	
وعي	Hypothèse de variances égales	1,726	,193	1,379	68	
	Hypothèse de variances inégales			1,596	31,790	

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes			
		Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	
اجتماعي	Hypothèse de variances égales	,182	2,39120	1,77192	
	Hypothèse de variances inégales	,162	2,39120	1,66433	
اخلاقي	Hypothèse de variances égales	,970	,07639	2,00566	
	Hypothèse de variances inégales	,967	,07639	1,83331	
تكنولوجي	Hypothèse de variances égales	,039	4,08565	1,94396	
	Hypothèse de variances inégales	,056	4,08565	2,03349	
وعي	Hypothèse de variances égales	,172	6,55324	4,75123	
	Hypothèse de variances inégales	,120	6,55324	4,10699	

الملحق (03): وثائق إدارية

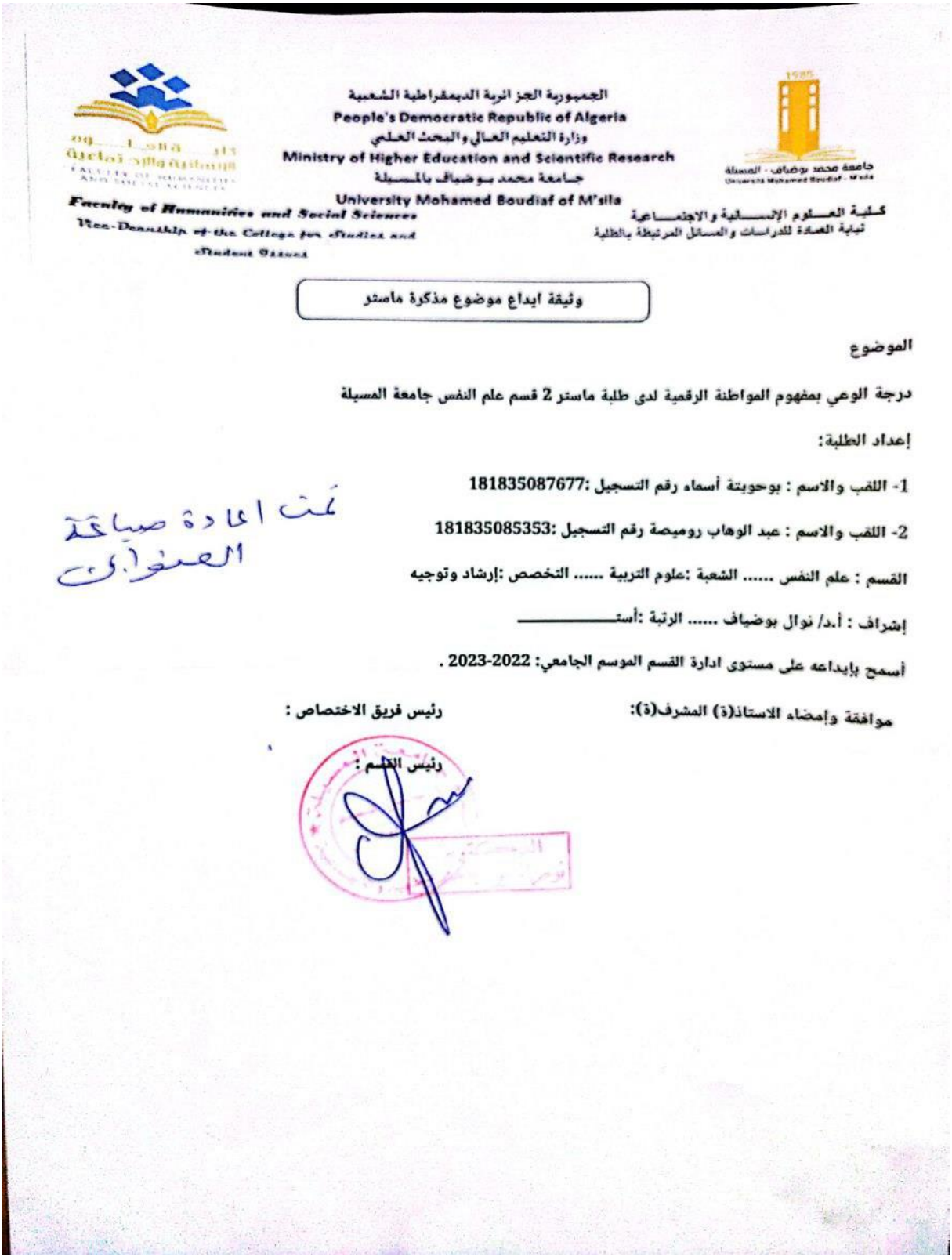

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

وثيقة ايداع موضوع مذكرة ماستر

الموضوع

درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة ماستر 2 قسم علم النفس جامعة المسيلة

إعداد الطلبة:

1- اللقب والاسم : بوحويتة أسماء رقم التسجيل :181835087677

2- اللقب والاسم : عبد الوهاب روميصة رقم التسجيل :181835085353

تحت اشراف صياغة الصفوان

القسم : علم النفس ..... الشعبة :علوم التربية ..... التخصص :إرشاد وتوجيه

إشراف : أ.د/ نوال بوضياف ..... الرتبة :أستـــــــــــــــ

أسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم الموسم الجامعي: 2022-2023 .

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة):

رئيس فريق الاختصاص :

رئيس القسم :

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

مسيلة في 21 / 02 / 2023

إلى السيد: الي السيد رئيس قسم علم النفس جامعة المسيلة

الموضوع: تسهيل مهمة لإجراء الدراسة الميدانية

تحية طيبة وبعد

في إطار انجاز دراسة ميدانية (مذكرة تخرج) لطلبة السنة ثانية ماستر

الشعبة: علوم التربية التخصص: إرشاد وتوجيه

نرجو من سيادتكم المحترمة تسهيل مهمة الطلبة المذكورين أدناه وتقديم المساعدة الممكنة واللازمة في حدود أغراض البحث العلمي، وما يسمح بو القانون، وهذا على مستوى المصالح التي تشرفون عليها.

عنوان الدراسة: درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة سنة ثانية ماستر قسم علم النفس جامعة المسيلة

المشرف: د. نوال بوضياف

1. **اسم ولقب الطالب: بوحوتة اسماء رقم التسجيل:** 181835087677
2. **اسم ولقب الطالب: عبد الوهاب روميصة رقم التسجيل:** 181835085353

في الفترة من 07/ 02/ 2023 **إلى** 10 / 03 / 2023

في الأخير تقبلوا منا أسمى عبارات التقدير والاحترام

نائب رئيس القسم للبحث العلمي

الدكتور نور الدين جمعاوي

نائب العميد المكلف بالبحث العلمي

نائب العميد المكلف لما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية
الدكتور: مرزقلال إبراهيم

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع:
درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة ماستر 2 قسم علم النفس جامعة المسيلة.

إعداد الطلبة:

1- بوحويتة أسماء **رقم التسجيل:** 181835087677

2- عبد الوهاب رميصاء **رقم التسجيل:**181835085353

القسم: علم النفس **الشعبة:** علوم التربية التخصص: ارشاد وتوجيه
إشراف: أ.د/ نوال بوضياف **الرتبة:** أستاذ

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2022-2023 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة):
موافقة أ.د بوضياف نوال

رئيس فريق الاختصاص
رئيس القسم

استمارة معلومات

الصورة

المعلومات الشخصية:

الاسم: اللقب: سعاد بوحوية

اسم الأب: واسم ولقب الأم: بوحوية امباركة

تاريخ الازدياد: 1999/01/12 مكان الازدياد: بوسعادة

رقم الهاتف: 0554277606

البريد الالكتروني: RanaTaKV@gmail.com

العنوان الشخصي: بلوة تسليم

الباكالوريا:

المعدل: 12,89 الشعبة/التخصص: سنة الحصول على شهادة الباكالوريا: 2018

الليسانس:

تخصص الليسانس: ارشاد وتوجيه الدفعة/سنة التخرج: 2021

الماستر:

تخصص الماستر: ارشاد وتوجيه الدفعة/ سنة التخرج: 2023/2022

المعدل الترتيبي للماستر: (المعدل العام)

الوضعية المهنية:

موظف: ☐ عاطل عن العمل: ☒

في حالة موظف:

وظيف عمـــومي: قطاع خاص:

المصلحة المستخدمة: اسم المؤسسة / الشركة:

الرتبة في العمل:

الصيغة:

موظف دائم: موظف في إطار عقود: نوع العقد:

إمضاء الطالب(ة)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues
الرقم: /2023

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): بوحويتة أسماء

الصفة(طالب, استاذ باحث, باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 202399462

الصادرة بتاريخ :2018/02/13 عن دائرة : سليم -بوسعادة

المسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: ارشاد وتوجيه تحت رقم التسجيل: 181835087677

والمكلف بإنجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج, مذكرة ماستر' مذكرة ماجستير' اطروحة دكتوراه) .

عنوانها: درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة الماستر 02 قسم علم النفس بجامعة المسيلة

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2023/06/01

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

استمارة معلومات

الصورة

المعلومات الشخصية:

الاسم: اللقب: روميسة عبدالوهاب

اسم الأب: اسم ولقب الأم: مصطفى . فطيمة دلال

تاريخ الازدياد: 22/11/01 مكان الازدياد: ورقلة

رقم الهاتف: 0673762898

البريد الالكتروني: vromissa442@gmail.com

العنوان الشخصي: حي سيدي خيس - ورقلة

الباكالوريا:

المعدل: 14.34 الشعبة/التخصص: سنة الحصول على شهادة الباكالوريا: 2018

الليسانس:

تخصص الليسانس: إرشاد وتوجيه الدفعة/سنة التخرج: 2021

الماستر:

تخصص الماستر: إرشاد وتوجيه الدفعة/ سنة التخرج: 2023

المعدل الترتيبي للماستر: (المعدل العام)

الوضعية المهنية:

موظف: [ ] عاطل عن العمل: [X]

في حالة موظف:

وظيف عمـــومي: قطاع خاص:

المصلحة المستخدمة: اسم المؤسسة / الشركة:

الرتبة في العمل:

الصيغة:

موظف دائم: موظف في إطار عقود: نوع العقد:

إمضاء الطالب(ة)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2023

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): عبد الوهاب روميصة

الصفة(طالب, استاذ باحث, باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 209031465

الصادرة بتاريخ : 2023/03/16 عن دائرة : ونوغة- المسيلة

المسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: ارشاد وتوجيه تحت رقم التسجيل: 181835085353

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج, مذكرة ماستر' مذكرة ماجستير' اطروحة دكتوراه) .

عنوانها: درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لطلبة ماستر 02 قسم علم النفس بجامعة المسيلة

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2023/06/11

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.